

جامعة حلوان
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

وحدة مقترحة عن " التربية القيادية" في مادة التربية الوطنية لتنمية
المسئولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

د/ هند محمد بيومي

مدرس المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية
كلية التربية - جامعة حلوان

٢٠١٨/٩/١

٢٠١٨/٩/٧

تاريخ استلام البحث

تاريخ قبول البحث

وحدة مقترحة عن " التربية القيادية" في مادة التربية الوطنية لتنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد / د. هند محمد بيومي

مستخلص البحث:

تناول هذا البحث بالدراسة موضوع " وحدة مقترحة عن " التربية القيادية" في مادة التربية الوطنية لتنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية". وقد تحددت مشكلة البحث فيما يلي: "ضعف أبعاد المسؤولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية في محتوى منهج التربية الوطنية مما يستلزم تنميتها". وقد هدف البحث إلي بناء وحدة مقترحة عن التربية القيادية في مادة التربية الوطنية ، وتعرف فاعلية تدريس الوحدة المقترحة على تنمية المسؤولية الاجتماعية ، وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

وقد تناول الإطار النظري للبحث دراسة نظرية لأدبيات البحث والبحوث والدراسات السابقة لمتغيرات البحث للاستفادة منها في إعداد الإطار النظري له وبناء الوحدة المقترحة، وإعداد مقياس المسؤولية الاجتماعية ، وكذلك مقياس مهارات إتخاذ القرار.

ثم قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث ومواده التعليمية وتمثلت في:

١- إعداد الوحدة الدراسية المقترحة.

٢- إعداد مقياس المسؤولية الاجتماعية .

٣- إعداد مقياس مهارات إتخاذ القرار.

وقد أظهرت نتائج هذا البحث وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدي والأداء القبلي للمجموعة التجريبية في مقياس المسؤولية الاجتماعية ومقياس مهارات إتخاذ القرار لصالح الاداء البعدي مما يدل علي فعالية الوحد المقترحة في التربية القيادية علي تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة التربية الوطنية.

الكلمات المفتاحية: وحدة مقترحة- التربية القيادية- المسؤولية الاجتماعية- مهارات إتخاذ القرار - التربية الوطنية.

Abstract

"leadership education" in the subject of national education for the development of social responsibility and decision-making skills among high school students".

Dr/ Hend Mohamed Bayomi

The research problem was identified as follows:

The weakness of the dimensions of social responsibility and decision-making skills of high school students in the content of the curriculum of national education, which requires development

The research aims to achieve the following main objective:

- Developing social responsibility dimensions and decision-making skills among first grade secondary students through the proposed unit on "leadership education" in the subject of national education.
- **A theoretical study of the literature of research**, research and previous studies of the variables of research to be used in the preparation of the theoretical framework for him and the building of the proposed unit, and the preparation of a measure of social responsibility, as well as measure decision-making skills.

The researcher then prepared research tools and educational materials:

- Preparation of the proposed module.
- Preparation of the measure of social responsibility.
- Preparing the decision-making skill scale.

The results of this study showed a statistically significant difference between the post performance and tribal performance of the experimental group in the social responsibility scale and the decision-making skills scale in favor of the post-performance. This indicates the effectiveness of the proposed unity in leadership education on the development of social responsibility and decision-making skills in National Education.

- **Keywords:** Proposed Unit – Leadership Education – Social Responsibility – Decision Making Skills – National Education.

وحدة مقترحة عن " التربية القيادية" في مادة التربية الوطنية لتنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد / د. هند محمد بيومي

مقدمة البحث:

إن المجتمع المصري اليوم في ظروفه الراهنة يحتاج إلى الفرد المسئول اجتماعياً بقدر حاجاته إلى الفرد المسئول مهنيًا وقانونياً، بل إن الحاجة إلى الفرد المسئول اجتماعياً القادر علي اتخاذ القرار أشد احتياجاً في الوقت الراهن.

حيث من مسلمات العصر الذي نعيشه أن المستقبل للأمة المتعلمة تعليماً متطوراً مواكباً لتحديات هذا العصر، ومن ثم تكون الخطوة الأولى نحو المستقبل التعليمي في مصر وتحدياته هي حسن إعداد الطلاب للمستقبل. (محمد سلام: ١٩٩٩: ١٠٨)

وخاصة مرحلة التعليم قبل الجامعي (الثانوي)، وذلك لمسئولياته الاجتماعية تجاه المجتمع في إعداد طلابه وتدريبهم علي تحمل المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرارات الصحيحة ليصبحوا مواطنين قادرين علي النهوض بمجتمعاتهم، ومتفهمين لأهداف التنمية الشاملة ومشاركين فيها، حيث يمكن القول بأن هناك علاقة طردية بين المسؤولية الاجتماعية و بين زيادة الوعي وفهم قضايا المجتمع وتحدياته والمشاركة الايجابية في مواجهتها.

وتعد مرحلة التعليم الثانوي من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطالب لأنه في هذه المرحلة ينطلق نموه في جميع النواحي إنطلاقاً يمكن أن يسير به نحو المواطنة الصالحة بإعتباره شخصاً مسئولاً، قادراً علي الاختيار واتخاذ القرار، إلي الحد الذي يجعله مشغولاً بقضايا ومشكلات مجتمعه ولديه القدرة علي مناقشة تلك القضايا واقتراح الحلول المناسبة لتلك المشكلات.

فهناك اهتمام عالمي بالمسؤولية الاجتماعية، حيث أكد التربويين علي أن تعلم المسؤولية الاجتماعية في المدارس الثانوية أمر ضروري، لأنها تساعد في زيادة فهم المراهق لشخصيته، كما تساعده في تحمل ادواره والقيام بها بايجابية للمساهمة في بناء المجتمع وتقدمه، حيث يقاس نمو الفرد ونضجه الاجتماعي بمستوي المسؤولية الاجتماعية تجاه ذاته وتجاه الآخرين. (عبد الله شراب: ٢٠١٢: ٥٨٨)

كذلك فالطلاب في هذه المرحلة معرضون لاتخاذ قرارات في حياتهم تتعلق باختيار نوع دراستهم أو طبيعة عملهم أو مواقفهم تجاه بعض القضايا في المجتمع والعالم ، ولذلك لا بد أن يمتلكوا المنهجية الصحيحة في حل مشكلاتهم ليتخذوا قرارات مناسبة تجاهها.

ولمنهج التربية الوطنية دور مهم في تعليم الطلاب المسؤولية الاجتماعية واكتسابهم لمهارات اتخاذ القرار حيث تعرف التربية الوطنية في موسوعة العلوم الاجتماعية بأنها" العلم الذي يوضح علاقة المواطن ببيئته الاجتماعية وما ينشأ عن هذه العلاقة من أنظمة وقوانين وحقوق وواجبات". (24 : 2000 Branson) وبناءاً علي خصائص المتعلمين في تلك المرحلة فقد كانت من أهم الأهداف التي يجب

أن يركز عليها منهج التربية الوطنية هي تدعيم قدرة المتعلم على الاختيار وتحمل المسؤولية، وتشجيع المتعلم على إصدار الأحكام، واتخاذ القرارات في القضايا والاحداث الجارية علي المستوي المحلي والقومي والعالمي. (وثيقة منهج التربية الوطنية والمدنية: ٢٠١٢: ٧)

وعلي الرغم من أهمية منهج التربية الوطنية في تنمية الحس الوطني لدي المتعلم وترسيخ قيم المواطنة والاعتماد علي الذات والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والقدرة علي إتخاذ القرارات العقلانية بعيداً عن التحيز والتعصب وذلك لتنمية المجتمع وزيادة قدرته علي المنافسة في ظل الثورة التكنولوجية الحديثة. إلا أن واقع تدريس منهج التربية الوطنية في المرحلة الثانوية يوضح قصور في تنمية وتفعيل هذه الأهداف وذلك نتيجة للعديد من الاسباب والتي منها تدني مستوي حماس ورغبة المعلم لتدريس مادة التربية الوطنية وذلك لعدم قناعته بأهميتها، بجانب عدم إحساس الطالب بأهمية هذه المادة وإعتبارها مادة للحفظ والاستظهار فقط أي ليس لها جدوي أو فائدة في دراسته لأنها ليست مادة نجاح أو رسوب بسبب عدم دخول درجاتها في مجموع الطالب مما أدي إلي عدم تحقق هذه الأهداف والتي لها من الأهمية ما يساعد في إرتقاء المجتمع ونهضته.

ومن أهم الدراسات والبحوث التي أكدت علي قصور منهج التربية الوطنية في تحقيق تلك الأهداف دراسة (نجلاء راتب : ١٩٩٩)، دراسة (عبد الحميد المنشاوي: ٢٠٠٧)، دراسة (عيد عثمان: ٢٠٠٨)، دراسة (إبراهيم يونس: ٢٠٠٨)، دراسة (الهام بلال: ٢٠١٤). لذا حاول البحث الحالي تقديم وحدة دراسية مقترحة عن " التربية القيادية" في مادة التربية الوطنية لتنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات إتخاذ القرار لدي طلاب المرحلة الثانوية حيث يعتبر تنمية المسؤولية الاجتماعية للمتعلم وقدرته علي إتخاذ القرارات العقلانية السليمة من أهم أهداف تدريس التربية الوطنية وذلك من خلال مايقترحه البحث الحالي بتدريس وحدة عن "التربية القيادية".

حيث تعتبر التربية القيادية حلقة الوصل المتمثلة في القوة التي تتدفق لتوجيه الطاقات بأسلوب متناسق، وتنمي السلوك الإيجابي لدي المتعلم ، كذلك تنمي قدرته علي إقناع الآخرين بأداء ما يطلبه منهم .(أحمد الدعي : ٢٠٠٤ : ١١)

وللقيادة أهمية عظمى في تطور وتقدم الدول والمجتمعات، فالقيادة الناجحون هم الذين يقودون مجتمعاتهم إلى النجاح والتفوق في جميع مجالات الحياة. ولذلك يجب وضع طرق وأساليب جديدة في التربية تحل محل الأساليب التربوية التقليدية الغير مجدية في ظل الظروف الحالية. عن طريق استحداث آليات لتفعيل عملية التربية القيادية، من خلال تضمين التربية القيادية في المناهج الدراسية، وذلك لتحقيق أهدافها التربوية. (Simkins: 2005: 156) وتشير بعض الدراسات الأجنبية التي تناولت مجال التربية القيادية إلى أن الاهتمام المتنامي ببرامج التربية القيادية، وتفعيلها يدعو إلي ضرورة تطوير برامج مؤسسات التربية والتعليم بشكل منظم لتحقيق أسس التربية القيادية في مراحل التعليم المختلفة.

(Ayman, Adams, Fisherand &Hartman :2003: 202)

وتتمثل أهمية التربية القيادية في كونها دوراً من الأدوار الاجتماعية الذي يعتمد على التفاعل بين الفرد والآخرين ، فالقيادة هي القدرة على التأثير في أفعال الأفراد أو الجماعات واتجاهاتهم، هي فن التأثير في الأشخاص وتوجيههم بطريقة معينة، كما أنها فن استقطاب قدرات الآخرين من أجل تحقيق الأهداف بحماسة وثقة. (مريم العازمي: ٢٠١٣: ٣٠٢)

فقد أصبحت التربية القيادية من الأهداف الرئيسة للألفية الثالثة التي تتميز بالتقدم العلمي الهائل والتغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية في كافة مجالات الحياة، والتي ألقت العبء علي المؤسسات التعليمية والتربوية؛ حيث دعت المنظمات الدولية والإقليمية في السنوات الأخيرة إلي ضرورة الاهتمام بالتربية القيادية وإدماجها في المناهج الدراسية وبرامج إعداد المعلمين، ومن ثم يقع علي عاتق التربية مهمة تطوير مناهجها وتجديد مضامينها بالمعارف والمهارات والسلوكيات التي يتطلبها إعداد الافراد كقادة للمستقبل (محمد عبد التواب، آمال جمعة: ٢٠١٥: ١٣)

حيث تمثل المناهج الدراسية إحدى وسائل التربية التي تسهم بشكل كبير في تكوين الشخصية القيادية، وذلك من خلال توظيف المعلم القائد للمقررات الدراسية، والأنشطة المدرسية وغيرها من عناصر المنهج التي تتكاتف مع بعضها لتكوين شخصية قيادية متكاملة. (حمدان علي، علياء فكري: ٢٠١٥: ٣٣)

ويعتبر منهج التربية الوطنية من المناهج الدراسية التي لها دور مهم في تشكيل شخصية المتعلم بحيث يكون قادراً علي المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية ، وتوعيته بأهم القضايا والمشكلات المعاصرة والمستقبلية، كما أن موضوعات منهج التربية الوطنية تزخر بالعديد من الشخصيات التي تتسم بصفات الشخصية القيادية، فهو بذلك يمثل بيئة خصبة يمكن من خلالها تحقيق أهداف التربية القيادية ومن أهم الدراسات والبحوث والتي أكدت علي ضرورة تضمين التربية القيادية ضمن المناهج الدراسية دراسة (عبد النعيم عبد العال: ٢٠٠٧) ، ودراسة (عبد العزيز الشثري: ٢٠١٠) ، ودراسة (حسين العنيزي: ٢٠١٠) ، (أزهار السندي: ٢٠١٢) ، دراسة (Flumer,R&Wanger,S:2013)، دراسة (عيد عثمان، باسم سلام: ٢٠١٧)

ونبعت مشكلة البحث الحالي من خلال :

أولاً: الملاحظة الميدانية للباحثة :

لاحظت الباحثة نتيجة خبرتها في مجال البحث والتدريس الجامعي، وأثناء إشرافها في مجال التربية العملية للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع كلية التربية/ جامعة حلوان، أن معلم التربية الوطنية، يعتمد في أدائه التدريسي على نقل لما يحتويه كتاب التربية الوطنية من مفاهيم ومعلومات وأحداث فقط، دون الاهتمام بتدعيم المواقف والاحداث التي تنمي لديهم المسؤولية الاجتماعية تجاه أنفسهم وتجاه مجتمعهم، وتدريبهم علي إتخاذ القرارات السليمة تجاه المواقف الحياتية المختلفة. مما يؤثر بالسلب

على تحقيق أهداف منهج التربية الوطنية، والتي من أهمها الاعتماد على الذات والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والقدرة على إتخاذ القرارات العقلانية بعيداً عن التحيز والتعصب.

ثانياً: الدراسة الاستطلاعية:

حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية، ومقياس مهارات إتخاذ القرار على عدد (٣٠) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي الدارسين لمادة التربية الوطنية بمدرسة الاورمان شيراتون الثانوية بنات فى الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م ، واتضح من نتائج التطبيق ضعف أبعاد المسؤولية الاجتماعية ومهارات إتخاذ القرار لديهم بنسبة ٨٦% من أفراد العينة، ويتضح من ذلك وجود ضرورة لتنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات إتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية

■ مشكلة البحث :

فى ضوء ما سبق يمكن أن تحدد مشكلة البحث الحالى فى " ضعف أبعاد المسؤولية الاجتماعية ومهارات إتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية فى محتوى منهج التربية الوطنية مما يستلزم تنميتها". مما دفع الباحثة إلى البحث عن إجابة للأسئلة البحثية التالية:

١. ما أبعاد المسؤولية الاجتماعية الواجب توافرها لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٢. ما مهارات إتخاذ القرار الواجب توافرها لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٣. ما صورة وحدة مقترحة عن " التربية القيادية" فى مادة التربية الوطنية لتنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات إتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
٤. ما تأثير الوحدة المقترحة فى تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
٥. ما تأثير الوحدة المقترحة فى تنمية مهارات إتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

■ أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى :

١. تقديم وحدة مقترحة عن التربية القيادية فى مادة التربية الوطنية لدى طلاب الصف الأول الثانوى.
٢. تعرف تأثير الوحدة المقترحة على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى.
٣. تعرف تأثير الوحدة المقترحة على تنمية مهارات إتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

■ أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالى فيما يقدمه لكل من :

- معلمى مادة التربية الوطنية بالمدارس الثانوية ولمخططى ومطوري مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية، حيث يقدم البحث الحالى تصور نظري وتطبيقي لتنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات إتخاذ القرار .

- طلاب المرحلة الثانوية بتزويد منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية بوحدة دراسية يمكن أن تنمي لديهم المسؤولية الاجتماعية ومهارات إتخاذ القرار، مما يساعدهم علي أن يكونوا قادة ناجحين ومبدعين في الحاضر والمستقبل .
- يمكن أن تفيد نتائج هذا البحث في تضمين موضوعات جديدة في منهج التربية الوطنية تساعد علي تحقيق أهداف التربية القيادية لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- ميدان البحث التربوي حيث يقدم البحث الحالي مقياسين يمكن استخدام أحدهما في تعرف أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والثاني في تعرف مهارات إتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ميدان الدراسات المعاصرة والمستقبلية حيث يمثل البحث الحالي توجهاً مسابراً للاتجاهات المعاصرة والتي تتادي أهمية التربية القيادية، مما يفتح المجال أمام دراسة تضمين التربية القيادية في مراحل تعليمية ومناهج دراسية مختلفة.

• **حدود البحث:** وتمثلت في الآتي:

١. **الحدود الموضوعية:**

- اقتصر البحث على تقديم وحدة دراسية مقترحة عن " التربية القيادية " في مادة التربية الوطنية للصف الأول الثانوي .
- إعداد مقياس المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب الصف الأول الثانوي، وعرضها على مجموعة من المحكمين.
- إعداد مقياس مهارات إتخاذ القرار لدي طلاب الصف الأول الثانوي، وعرضها على مجموعة من المحكمين.

٢. **الحدود الزمنية:**

- تم تطبيق الجانب الميداني للبحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٧ / ٢٠١٨م)، بواقع حصة في الأسبوع.

٣. **الحدود المكانية:**

- تم تطبيق الجانب الميداني للبحث في مدرسة الاورمان شيراتون الثانوية بنات، إدارة الدقي التعليمية، محافظة الجيزة.

٤. **مجموعة البحث:**

- اقتصر تطبيق تجربة البحث الحالي على مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي بلغ عددها (٦٠) طالبة بمدرسة الاورمان شيراتون الثانوية بنات.

• فروض البحث:

سعي البحث الحالي إلى التحقق من الفروض الإحصائية التالية:

- ١- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس المسؤولية الاجتماعية، لصالح درجات طالبات المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس المسؤولية الاجتماعية ككل لصالح درجات التطبيق البعدى.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس المسؤولية الاجتماعية لكل بعد على حدة لصالح درجات التطبيق البعدى.
- ٤- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات إتخاذ القرار، لصالح درجات طالبات المجموعة التجريبية.
- ٥- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس مهارات إتخاذ القرار ككل لصالح درجات التطبيق البعدى.
- ٦- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس مهارات إتخاذ القرار لكل مهارة على حدة لصالح درجات التطبيق البعدى.
- ٧- توجد علاقة إرتباطية بين تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الصف الاول الثانوي، وتنمية مهارات إتخاذ القرار لديهم في ضوء دراستهم للوحدة المقترحة.

• منهج البحث:

تستخدم الباحثة فى البحث الحالي المنهج الوصفى فى الدراسة النظرية، والمنهج التجريبي فى الدراسة الميدانية.

• أدوات البحث ومواده التعليمية:

تتمثل أدوات البحث الحالي ومواده التعليمية فيما يلى:

- ١- الوحدة المقترحة عن " التربية القيادية " فى مادة التربية الوطنية للصف الأول الثانوي ملحق (٣).
- ٢- مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الصف الاول الثانوي. من إعداد الباحثة ملحق (١).
- ٣- مقياس مهارات إتخاذ القرار لدي لطلاب الصف الأول الثانوي. من إعداد الباحثة ملحق (٢).

• مصطلحات البحث:

- **التربية القيادية:** وتعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها " عملية توجيه وإرشاد المتعلمين من أجل تنمية المعارف والقيم والمهارات القيادية لديهم ، بحيث يكونوا قادرين علي تحمل المسؤولية الاجتماعية وتوجيه الآخرين والتأثير فيهم، وتنمية قدرتهم علي اتخاذ القرارات العقلانية السليمة.

- التربية الوطنية:

وتعرف التربية الوطنية إجرائياً في البحث الحالي بأنها : أحد المقررات الدراسية بالمرحلة الثانوية العامة - التي لا تضاف للمجموع- والتي تتصدر أهدافها إعداد المواطن الصالح، وتدعيم قدرته علي الاختيار وتحمل المسؤولية، وتشجيعه علي إصدار الاحكام، واتخاذ القرارات في القضايا والاحداث الجارية علي المستوي المحلي والقومي والعالمي.

- المسؤولية الاجتماعية:

وتعرف المسؤولية الاجتماعية إجرائياً في البحث الحالي بأنها: مجموع إستجابات المتعلم علي مقياس المسؤولية الاجتماعية تلك الاستجابات الدالة علي مسؤولية المتعلم عن نفسه ومسئويته تجاه أسرته ، وأصدقائه، وتجاه مجتمعه .

- مهارات إتخاذ القرار:

وتعرف مهارات إتخاذ القرار إجرائياً في البحث الحالي بأنها:مجموع إستجابات المتعلم علي مقياس مهارات إتخاذ القرار وتلك الاستجابات الدالة علي المستوي الذي وصل إليه المتعلم في الترتيب والمفاضلة والاختيار الدقيق بين البدائل المختلفة ومن هذه المهارات(تحديد المشكلة، تحديد البدائل، تقييم البدائل، تحديد المعايير، إصدار القرار المناسب).

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

• الإطار النظري:

- دراسة نظرية لأدبيات البحث والبحوث والدراسات السابقة لمتغيرات البحث للاستفادة منها في إعداد الإطار النظري له وبناء الوحدة المقترحة، وإعداد مقياس المسؤولية الاجتماعية ، وكذلك مقياس مهارات إتخاذ القرار.

- **التربية القيادية** (تعريفها- صفات الشخصية القيادية- أهداف التربية القيادية- أهمية التربية القيادية- طرق تدريس التربية القيادية).

- **المسؤولية الاجتماعية** (تعريفها - عناصر المسؤولية الاجتماعية - أبعاد المسؤولية الاجتماعية - أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية).

- **مهارات إتخاذ القرار** (تعريفها- مهارات إتخاذ القرار - خصائص مهارات إتخاذ القرار - أهمية تنمية مهارات إتخاذ القرار).

- بناء أدوات البحث ومواده التعليمية:
- إجراء التجربة الأساسية للبحث (تدريس الوحدة الدراسية المقترحة).

❖ الإطار النظري للبحث

- البحوث والدراسات السابقة:

وتنقسم البحوث والدراسات السابقة في البحث الحالي إلى ثلاث محاور أساسية:

▪ المحور الأول: البحوث والدراسات التي تناولت التربية القيادية:

- دراسة (Currie:2009) استهدفت الدراسة التعرف على تضمينات تنمية مهارات القيادة والتغييرات التعليمية في سبيل تحقيق ذلك في مرحلة التعليم الثانوي في بريطانيا. ونظرت الدراسة إلى التربية القيادية باعتبارها عملية تتم في سياق اجتماعي وتتأثر كما تؤثر في كافة المنظمات المختلفة. وقدمت هذه الدراسة طريقة تجريبية استفادت من مناهج البحث الكمي والكيفي في مقارنة أسلوبين من أساليب عملية التربية القيادية أحدهما يقوم على مدخل تجديدي تتبناه الدولة ويعتمد على نتائج البحوث الحديثة في الميدان، وآخر تقليدي يقوم على القيم التقليدية. وانتهت الدراسة إلى أن المدخل التجديدي كان ناجحاً في توفير بيئة تؤدي إلى تنمية المهارات القيادية لدى الطلاب.

- دراسة (عبد العزيز الشثري: ٢٠١٠) وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهداف عملية التربية القيادية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة، ووضع الآليات التي يمكن إتباعها لتفعيل عملية التربية القيادية في المرحلة الثانوية العامة، و اشتملت عينة الدراسة علي (٢١) عضو من أعضاء هيئة التدريس، (١٤) مشرف إدارة مدرسية لمدارس المرحلة الثانوية الحكومية (بنين)، (٢٢) مدير مدرسة للمرحلة الثانوية الأهلية (بنين)، وتمثلت أدوات الدراسة في إستبانة تكونت من جزئين الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة والتي تضمنت المتغيرات المتعلقة بالبيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة ممثلة في (الوظيفة - مقر العمل - سنوات الخبرة) أما الجزء الثاني من الإستبانة فتكون محور أهداف عملية التربية القيادية في المرحلة الثانوية، محور عناصر محتوى عملية التربية القيادية، وقد أكدت نتائج الدراسة علي وجوب التنسيق بين وزارة التربية والتعليم وأقسام التربية في الجامعات لإدخال مقررات في التربية القيادية في مرحلة التعليم العام، وجوب نشر الثقافة القيادية وذلك من خلال (اللقاءات، وعمل الزيارات الميدانية لمراكز إعداد القادة من الدول العربية والأجنبية، ومن خلال النشرات التثقيفية).

- دراسة (حسين العنيزي: ٢٠١١) والتي هدفت إلى التحقق من أثر برنامج إثرائي إلكتروني في تنمية المهارات القيادية والاتجاه نحو القيادة لدي (طلاب كلية التربية الاساسية)، وتكونت عينة الدراسة من (٣١) طالباً من طلاب كلية التربية الاساسية المسجلين في مقرر تاريخ الحضارة العربية الاسلامية، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة نجاح البرامج التدريبية في تنمية المهارات القيادية خاصة بعد تقديمها بأساليب جديدة ومتطورة باستخدام التكنولوجيا الحديثة وبأسلوب تعليمي مختلف وربطه بالمناهج التعليمية.

- دراسة (محمد الزهراني: ٢٠١١) والتي هدفت إلى قياس المواهب القيادية لدى الأطفال في البيئة المصرية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفلاً وطفلة في المرحلة الابتدائية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس المواهب القيادية والتي تضمنت خمس مهارات رئيسية يمكن التعرف من خلالها علي موهبة الطفل وقدراته الفعلية وصقل موهبته وهي مهارات (تكوين الشخصية- التواصل- إتخاذ القرار- حل المشكلات- التخطيط)، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة توافر هذه المهارات بشكل كبير في عينة الدراسة مما يدل علي أن المهارات والمواهب القيادية متأصلة في الاطفال منذ الصغر وتحتاج إلي تنمية مستمرة.

- دراسة (عامر فروانة: ١٠١٤) والتي هدفت إلي الكشف عن مستوي المهارات القيادية لدي طلاب المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) طالب بالمرحلة الثانوية ، وتمثلت أدوات الدراسة في إستبانة المهارات القيادية والبرنامج التدريبي لتنمية المهارات القيادية لدي طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي إرتفاع المهارات القيادية لدي الطلاب بعد تطبيق البرنامج التدريبي كما وضعت الدراسة عدة توصيات ومقترحات للآباء والمعلمين إلي الاهتمام بتنمية سمات القيادة لدي الطلاب.

- دراسة (عيد عثمان، باسم سلام: ٢٠١٧) وقد هدفت هذه الدراسة إلي تحديد أهداف التربية القيادية المناسبة لتلاميذ المرحلة الاعدادية والتي يمكن تحقيقها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية، والتعرف علي فاعلية الوحدة المقترحة في الدراسات الاجتماعية لتحقيق بعض أهداف التربية القيادية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التربية القيادية ومواد الدراسة في قائمة ببعض الاهداف العامة للتربية القيادية، ودليل المعلم وكتاب التلميذ للوحدة المقترحة " قادة أضاءوا تاريخنا الاسلامي"، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة تنمية جوانب الشخصية القيادية لدي التلاميذ، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أهداف التربية القيادية، مع إعداد برامج تعليمية لتنمية المهارات القيادية المختلفة، وأن يتضمن تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة استراتيجيات تدريسية حديثة يمكن من خلالها تنمية المهارات والقيم القيادية للطلاب.

■ المحور الثاني: البحوث والدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية:

- دراسة (فهيمه بطرس: ١٩٩٩) وقد هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي مدي إهتمام وفهم طلاب التعليم الثانوي بالجماعة التي ينتمون إليها ومدي مشاركتهم مع الاخرين في أعمال تساعد الجماعة في حل مشكلاتها. وتمثلت عينة البحث طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي العام وذلك لبلوغهم مرحلة من النضج العقلي والاجتماعي تجعلهم علي فهم ووعي لمسئوليتهم تجاه مجتمعهم، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان لمعرفة المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب التعليم الثانوي العام، وأظهرت نتائج الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التعليم الثانوي العام في عناصر المسؤولية الاجتماعية، وقد أوصت الدراسة بضرورة توافر جميع الوسائل والامكانيات في التعليم

الانوي العام لإقامة الأنشطة التي تركز علي مشاركة الطلاب مع البيئة المحيطة بهم بما يؤدي إلي تنمية المسؤولية الاجتماعية.

- **دراسة (محمد سلام: ١٩٩٩)** والتي هدفت إلي وضع رؤية أو تصور لتربية المسؤولية الاجتماعية وتميئها لدي طلاب كليات التربية كبعد من أبعاد إعدادهم وتأهيلهم لعملمهم التعليمي، وتمثلت عينة الدراسة طلبة وطالبات الفرقتين الأولى والرابعة في الشعب الدراسية المختلفة بكليات التربية. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس المسؤولية الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن التربية الشاملة تؤسس في ضوء التفاعل والترابط والتكامل بين العناصر الثلاثة للمسؤولية الاجتماعية من إهتمام وفهم ومشاركة .

- **دراسة (Mayand Ross: 2000)** والتي هدفت إلي معرفة العلاقة بين الشخصية المتكاملة والمسؤولية الاجتماعية كما هدفت إلي معرفة الفروق بين الذكور والإناث، تكونت عينة الدراسة من (٥٧٦) طالبا وطالبة من كلية التربية واستعمل مقياس السمات (البورت) للشخصية المتكاملة وكذلك مقياس (مينك) للمسؤولية الاجتماعية وكانت أهم النتائج: وجود علاقة دالة إحصائياً بين الشخصية المتكاملة والمسؤولية الاجتماعية، كما أظهرت أن الفروق في العلاقة بين الشخصية والمسؤولية في ضوء متغير النوع ليست دالة وكذلك بالنسبة لمتغير الشخصية.

- **دراسة (آمال جمعة: ٢٠١٢)** وقد هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات إتخاذ القرار لدي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس المسؤولية الاجتماعية، ومقياس مهارات إتخاذ القرار، واختبار مهارات إتخاذ القرار، وتمثل التصميم التجريبي للدراسة مجموعة واحدة وهي التي تدرس البرنامج المقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية البرنامج المقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي في تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات إتخاذ القرار لدي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، وأوصت الدراسة ببناء برامج لإعداد المعلمين علي كيفية تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات إتخاذ القرار لدي طلابهم.

- **دراسة (سلوي عمار: ٢٠١٥)** وقد هدفت هذه الدراسة إلي مدي فاعلية برنامج القضايا المعاصرة بأستخدم التعلم الخدمي في تنمية التحصيل المعرفي والمسؤولية الاجتماعية للطلاب المعلمين شعبة تاريخ، وتمثلت عينة الدراسة طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس المسؤولية الاجتماعية والاختبار التحصيلي المعرفي، وقد أكدت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المقترح القائم علي التعلم الخدمي في تنمية والمسؤولية الاجتماعية للطلاب المعلمين شعبة تاريخ.

- **دراسة (مروي إسماعيل: ٢٠١٦)** والتي هدفت إلي تنمية التفكير المستقبلي والمسؤولية الاجتماعية لدي طلاب كلية التربية والكشف عن فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق ذلك. وتمثلت أدوات الدراسة

في مقياس المسؤولية الاجتماعية واختبار مهارات التفكير المستقبلي، وأكدت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج القائم علي أبعاد التنمية المستدامة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسؤولية الاجتماعية.

▪ المحور الثالث: البحوث والدراسات التي تناولت مهارات إتخاذ القرار :

- دراسة (هدي عبد الرحمن: ٢٠٠٨) وقد هدفت هذه الدراسة إلي قياس قدرة الطالبات المعلمات بشعبة رياض الاطفال علي إتخاذ القرار داخل الصف الدراسي من خلال برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد والابداعي، وتمثلت عينة الدراسة من الطالبات المعلمات بالفرقة الثانية شعبة تربية الطفل بكلية التربية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس إتخاذ القرارات التدريسية داخل فصول الروضة، وقد أكدت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات إتخاذ القرار لدي الطالبات المعلمات.

- دراسة (فاطمة شعبان: ٢٠١٤) والتي هدفت إلي التعرف علي أثر استخدام قبعات التفكير الست في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض المفاهيم ومهارات اتخاذ القرار لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، وتمثلت عينة الدراسة من تلميذات الصف الثاني الاعدايي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مهارات إتخاذ القرار، وأظهرت نتائج هذه الراسة أثر استخدام قبعات التفكير الست في تدريس الاقتصاد المنزلي علي تنمية مهارات إتخاذ القرار لدي التلميذات.

- دراسة (أماني محمد: ٢٠١٦) وقد هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن فعالية البرنامج التدريبي القائم علي أنماط دي بونو في التفكير في تنمية مهارات إتخاذ القرار لدي طلاب الصف الاول الثانوي، وتمثلت عينة الدراسة من (١٢٠) طالب وطالبة بالصف الاول الثانوي وقسمت الي مجموعة تجريبية وضابطة، وأظهرت نتائج هذه الراسة أن البرنامج التدريبي الممثل بتدريب تفكير القبعات الست أثبت أنه ساعد بدرجة كبيرة في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى أفراد المجموعة التجريبية.

- دراسة (عصام أحمد: ٢٠١٧) والتي هدفت إلي الكشف عن مدي فاعلية وحدة مقترحة قائمة علي الازمات في تنمية مهارات إتخاذ القرار لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدايي، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة مهارات إتخاذ القرار اللازمة لطلاب المرحلة الاعداية، وقد أتاحت دراسة الوحدة المقترحة للتلاميذ فرصة المناقشة والحوار وإبداء آرائهم ، والتعبير عن أفكارهم، وهذا من شأنه أن يؤدي إلي تنمية مهارات إتخاذ القرار.

• تعليق عام على الدراسات والبحوث السابقة:

وبالاطلاع على الدراسات السابقة يلاحظ أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات إتخاذ القرار لدى المتعلمين من خلال المواد الدراسية المختلفة، وضرورة تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات إتخاذ القرار في جميع مراحل التعليم. ويتفق البحث الحالي مع الدراسات والبحوث السابقة حول أهمية تضمين التربية القيادية في جميع المناهج الدراسية بالمرحل التعليمية المختلفة، إلا أن البحث الحالي يتميز عن الدراسات والبحوث السابقة بأنه يقدم وحدة دراسية مقترحة عن التربية القيادية من حيث (أسسها،

أهدافها، محتواها، واستراتيجيات تطبيقها، ووسائلها التعليمية، وأساليب تقويمها) في التربية الوطنية لتنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات إتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي وهو ما لم يتم بحثه أو دراسته من قبل - في حدود علم الباحثة- من خلال أى دراسة أو بحث سابق. وقد استفادت الباحثة من الدراسات والبحوث السابقة الواردة في إعداد الاطار النظرى، وبناء أدوات البحث، ومقارنة نتائج هذه الدراسات والبحوث بما توصل إليه البحث الحالى من نتائج.

❖ الاطار النظري:

• التربية القيادية: تعريفها:

هي التربية التي تهدف إلى تنمية جميع جوانب الشخصية الإنسانية في شمولية وتوازن، وتسعى لإعداد القيادات المؤثرة في تقدم مجتمعاتهم وتطويرها وتحقيق أهدافه العليا ، وتهدف لإكساب الفرد القيم والمهارات القيادية التي تجعله أكثر إيجابية وتأثيراً في الآخرين لتحقيق الأهداف التي ينشدونها في بناء مجتمعهم . (مها اليامي: ٢٠١٦: ٢)

- كما تعرف بأنها عملية تسعى إلى تعزيز الشخصية القيادية نحو الإيجابية، وتسعى إلى اكتشاف السمات القيادية لدى الفرد وتنميتها. وهي ليست عملية قصيرة المدى، وإنما عملية طويلة مقصود وممنهجة لغرض أو هدف منشود. (عبد الغزيز الشثري: ٢٠١٠: ٣٢٩)

- فالتربية القيادية هي عملية تفاعل وتعاون إيجابي ، وتنمية القدرة علي التأثير في الأفراد بغرض توجيههم نحو هدف معن ومحدد.

- وتعرف إجرائياً في البحث الحالى كما سبق الاشارة بأنها" عملية توجيه وإرشاد المتعلمين من أجل تنمية المعارف والقيم والمهارات القيادية لديهم ، بحيث يكونوا قادرين علي تحمل المسؤولية الاجتماعية وتوجيه الآخرين والتأثير فيهم، وتنمية قدرتهم علي اتخاذ القرارات العقلانية السليمة.

○ صفات الشخصية القيادية:

إن تنمية صفات الشخصية القيادية لدي المتعلمين تأتي عن طريق التدريب والممارسة والتطبيق الفعال لمهارات القيادة بجانب وجود بعض المقومات الشخصية لدي المتعلمين والتي تسهم في تنمية تلك الصفات ، ومن أهم صفات الشخصية القيادية :

- ١- الحماس والنزاهة والسيطرة ، الثقة وضبط النفس بجانب إتصافه بمجموعة مميزات جسمية.
- ٢- الفرد الذي يؤثر في جماعته، ويتصف بدرجة عالية من المبادأة والإقناع.
- ٣- الفرد الذي يوجه تصرفات وآراء الآخرين، ويرشدهم، ولديه من الإرادة ما يجعل لديه من الصبر و المثابرة حتي يحقق أهداف الجماعة من خلال أفرادها.

كما حدد (زيدعوي: ٢٠١٠: ٢١، ٢٢) مجموعة من صفات الشخصية القيادية في النقاط التالية :

✓ **القدرة علي إتخاذ القرار:** عن طريق اللجوء إلي العقل والمنطق للتوصل إلي تقييم الموقف وإتخاذ القرار في التوقيت المناسب وإعلانه دون تردد.

✓ **الحكمة في التخطيط والتنظيم:** بوضع خطة تنفيذية للقرار لتحديد كيفية تنفيذ القرار، ومن سيقوم به؟، وأين ومتى سيتم ذلك؟.

✓ **الشجاعة في التصرف:** لأنه بالرغم من القدرة إتخاذ القرار، ووضع خطة متميزة لتنفيذه، فإن ذلك ينقصه الشجاعة في التصرف للقيام به، حيث أن الشجاعة في التصرف ملازمة للنجاح.

✓ **القدرة علي الإدارة:** وهي الأسلوب المنظم لبلوغ الاهداف المحددة، ويتطلب ذلك إكتساب مهارة الإدارة وإكتشاف خباياها وأسرارها. فالإدارة تعتبر أداة من أدوات القيادة الناجحة.

○ أهداف التربية القيادية:

تهدف التربية القيادية إلى: (عبد العزيز الشثري: ٢٠١٠: ٣٣٠)

- تدريب المتعلمين على تنمية مهاراتهم لتحريك الأفراد نحو الهدف.
- التأثير في سلوكهم، وتفعيل دافعيتهم نحو العمل .
- تحسين النزعة القيادية لدى الأفراد دون أن يمنح الشخص شهادة أو درجة رسمية.
- مساعدة المتعلمين على إكتساب المهارات القيادية وممارستها.

○ أهمية التربية القيادية:

لقد أكدت العديد من الدراسات في مجال التربية القيادية على أهمية التربية القيادية حيث أشارت إلى أن كثيرا من المدراء والقادة في مختلف جوانب الحياة قد يتركون عملهم أو يتقاعدون مبكراً لافتقارهم إلى مهارات القيادة؛ الأمر الذي يستدعي الاهتمام بها مبكراً في مراحل التربية المختلفة (Shults:2001:40) كما أن بناء المستقبل لكل مجتمع بحاجة إلى إعداد قادة مؤهلين في مجالات مختلفة؛ فالتربية القيادية أمر مهم في بناء المستقبل، لضرورة تنشئة أفراد لديهم القدرة على صناعة القرار السليم، ولديهم الوعي والبصيرة واسعة الأفق لمناقشة قضايا المجتمع .

ومن دواعي الاهتمام بعملية التربية القيادية ما يلي: (سليمان العيد: ٢٠٠٤ : ٣٣٠)

١. ضعف الاهتمام بالتربية القيادية في المناهج الدراسية.
٢. وجود بعض العوائق والمحاذير النظامية في الجو الدراسي التي تمنع تناول هذا الجانب من التربية القيادية.

٣. قلة الكوادر المؤهلة في كثير من المؤسسات التربوية بمجال التربية القيادية.

٤. قلة الفرص المتاحة في الجو الدراسي لتفعيل التربية القيادية.

ومما سبق يتضح أن التربية القيادية لها أهمية قصوى ودور فاعل في تنمية جوانب شخصية الطلاب، كالجوانب الوجدانية والمهارية والمعرفية، كما أنها يمكن أن ترتقي بالفرد إلى أعلى مستوى يمكن أن يصل إليه.

○ طرق تدريس التربية القيادية:

- تتعدد وتتنوع إستراتيجيات تدريس التربية القيادية ومن أهم هذه الاستراتيجيات ما يلي:

☒ القصة:

تعد القصة من طرق التربية الحديثة التي تثير اهتمام و تجذب إنتباه المتعلمين وتستدعي تخيلاته ليعايش أحداثها فيدرك القيم والمثل المتضمنة والتي تدعوها. ويأتي تأثير القصة من جانبين: أحدهما هو المشاركة الوجدانية، وذلك أن القارئ للقصة يتابع حركة الأشخاص في القصة ويتفاعل معهم، فيفرح لفرحهم، أو يحزن عليهم. أما الجانب الآخر فربما كان يتم على غير وعى كامل من الإنسان؛ وذلك أنه يضع نفسه مع أشخاص القصة، أو يضع نفسه إزاءهم، ويظل طيلة القصة يعقد مقارنة خفية بينهم وبينه. (على أحمد مذكور: ٢٠٠٢: ٣٤٤)

ولكى تمارس القصة تأثيرها السابق ينبغي أن نستخدم القصص التاريخية وقصص القادة الذين كانوا لهم الأثر في تغيير مجري أحداث التاريخ لأنها ستسرخ في أذهان الطلاب وتؤثر على قيمهم وسلوكياتهم. فقصص القادة والرواد والشخصيات البارزة تعطى دروساً يستفاد منها، تنمي لديهم العديد من المهارات القيادية وتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات السليمة بموضوعية وحيادية في الحكم على الأمور.

☒ التعلم الذاتي:

هو النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم وفيه يتعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم. فيمثل المتعلم دوراً إيجابياً ونشطاً في التعلم، كما يتمكن من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة. (ردينة الأحمد: ٢٠٠٣: ٦٢)

ومن ثم تعويده تحمل مسؤولية تعلمه بنفسه وتدريبه على حل مشكلات حياتية واقعية، تشجيعه على كسب الثقة بنفسه، المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع.

☒ التعلم التعاوني:

حيث يهدف التعلم التعاوني إلي تعويد المتعلمين علي العمل مع بعضهم البعض ، لإنجاز مهمة ما، وعلي كل منهم مسئولية معاونة الآخرين ومساعدتهم علي التعلم ، بحيث تصل المجموعة إلي الإنجاز المطلوب ومعني هذا أن المتعلم لا يكون مسئول فقط عن تعلمه هو ، ولكنه مسئول كذلك عن تعلم باقي أفراد المجموعة ذلك لان دور القائد من الادوار الاساسية في التعلم التعاوني فهو من يوجه ويرشد المجموعة ويقودها إلي تحقيق الاهداف .

فيسهم التعلم التعاوني في إتقان المهارات الاجتماعية والقيادية ، كالاتصال والتواصل والمشاركة، ويزيد من تقدير الطلاب لذواتهم، وإنجاز الاهداف المطلوبة وحل المشكلات عن طريق إتخاذ القرارات المناسبة. (صفاء علي: ٢٠٠٨: ٦٤)

• المسؤولية الاجتماعية: تعريفها:

- يعرفها (جميل قاسم :٢٠٠٨: ٢٢) بأنها "مسئولية الفرد عن نفسه ومسئوليته تجاه أسرته، وأصدقائه وتجاه دينه ووطنه، من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه وإهتمامه بالآخرين من خلال علاقته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة".
- وتعرفها (آمال عبد الفتاح: ٢٠١٢: ٦٤) بأنها "الالتزام الذاتي للفرد وإدراكه لسلوكه ووعيه لذاته ومساعدته لاسرته وأهله، والتزام الفرد تجاه زملاءه وأصدقائه ومعلميه، ومحيطه، وجماعته التي ينتمي إليها، والتزامه بتعاليم الدين وبالقيم الأخلاقية والروحية".
- كما تعرفها (سلوي عمار: ٢٠١٥: ١٣) بأنها "مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها وهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، والتزامه بتعاليم الدين، وبالقيم الأخلاقية والروحية، وإحساس الفرد بالإنتماء لمجتمعه، وحرصه عليه والدفاع عنه، والتضحية من أجله".

فالمسئولية الاجتماعية هي إحدى القنوات التي تدعم المصلحة العامة، وفي ضوءها تتحقق الوحدة والتماسك وينعم المجتمع بترابط أشمل وأعمق بين أفرادها، فهي تفرض التعاون والالتزام والتضامن والاحترام والحب والديمقراطية في المعاملة والمشاركة الجادة بين أفراد المجتمع الواحد. (إيمان أحمد: ٢٠١٣: ٦٧٢٣)

• عناصر المسؤولية الاجتماعية: وتتكون المسؤولية الاجتماعية من: (ميسون عبد القادر: ٢٠٠٩: ١٣١)، (عطيات إبراهيم: ٢٠١٣: ١٩)

☒ **الاهتمام:** ويقصد به الارتباط بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد صغيرة أو كبيرة ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتملكها وبلوغ أهدافها، والخوف من أن تصاب بأي عامل، أو ظرف يؤدي إلى إضعافها أو تفككها.

☒ **الفهم:** وينقسم إلى شقين الأول فهم الفرد للجماعة أي فهم لظروفها والعوامل والقوى المؤثرة

عليها أما الشق الثاني فهو فهم المغزى الاجتماعي لأفعاله أي إدراك الفرد لآثار أفعاله وتصرفاته على الجماعة أي يفهم القيم الاجتماعية لأي تصرف اجتماعي يصدر منه.

☒ **المشاركة:** المقصود بها اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم

من أعمال تساعد الجماعة على حل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها والمحافظة على استمرارها.

وهذه العناصر مترابطة ومتكاملة حيث ينتمي كل منها للآخر ويدعمه ويقويه فنجد أن الاهتمام يحرك الفرد إلى فهم الجماعة وكلما زاد فهم زاد اهتمام كما أن الاهتمام والفهم معاً ضروريان للمشاركة وأن المشاركة نفسها تزيد الاهتمام كما تعمق الفهم

- **أبعاد المسؤولية الاجتماعية:** وتتمثل في أربعة أبعاد وهي كما يلي: (إيمان أحمد: ٢٠١٣: ٦٧٣٩)

١- البعد الأول: المسؤولية الشخصية الذاتية:

وهي إدراك الفرد لمسئوليته عن سلوكه ، ووعيه بذاته، وأسرته، ووطنه.

٢- البعد الثاني: المسؤولية الجماعية:

وهي التزام الفرد تجاه زملاءه، وأصدقائه، ومعلميه، ومحيطه الاجتماعي، وجماعته التي ينتمي إليها.

٣- البعد الثالث: المسؤولية الدينية، الأخلاقية:

وهي التزام الفرد بتعاليم دينه، وبالقيم الأخلاقية والروحية.

٤- البعد الرابع: المسؤولية الوطنية:

وهي إحساس الفرد بالانتماء لمجتمعه، وحرصه عليه والدفاع والتضحية من أجله.

• أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية:

إن تنمية المسؤولية الاجتماعية ضرورة إجتماعية وفردية، لأن المجتمع بأسره في حاجة إلي الفرد المسئول إجتماعياً، فما من فرد تتسامي شخصيته إلا وهو مرتبط بمجتمعه إرتباطاً عاطفياً مبنياً علي إهتمام ووعي وفهم ومشاركة، فهو فرد منتمي إلي مجتمعه، متوحد مع وطنه.

- وتتمثل أهمية المسؤولية الاجتماعية فيما يلي:

○ إن المسؤولية الاجتماعية تجعل من الفرد عضواً فعالاً في مجتمعه يهتم بمشكلاته ويساهم بفاعلية في حلها.

○ إن المسؤولية الاجتماعية تجعل الفرد مدركاً لنتائج سلوكياته مما تجعله يقدم المصلحة العامة علي مصلحته الشخصية.

○ إن المسؤولية الاجتماعية تعتبر من القيم الانسانية والتي يجب غرسها في نفوس الافراد، ذلك لان تربية الفرد علي تحمل المسؤولية الاجتماعية يساعد علي تنظيم المجتمعات وإستقرارها وشيوع الامن النفسي والاجتماعي فيها.

• مهارات إتخاذ القرار: تعريفها:

- يعرف إتخاذ القرار بأنه " القدرة علي مواجهة موقف ما يمثل مشكلة أأو تحدياً للفرد، وهو يحتج إلي الفهم كما يحتاج إلي المعلومات ، التي تسمح بمناقشة الحلول والبدائل وترتيبها وفق الافضلية، وعملية إتخاذ القرار هي آخر مرحلة من عملية صنع القرار". (أحمد اللقاني وعلي الجمل: ٢٠٠٣: ٨)

- ويعرفه أيضاً (محمود حسن: ٢٠٠٨: ١٢) بأنه "عملية مركبة، يسعى الطالب من خلالها إلي إختيار أفضل البدائل والحلول المتاحة في موقف معين إعتياداً علي ما يمتلكه من خبرات، وفي ضوء مجموعة من المعايير والقيم، وتتأثر عملية الإختيار بمجموعة من العوامل العقلية والوجدانية والعقائدية والتنظيمية".

- كما تعرف (ياسمين السمارة: ٢٠١٣: ٢٥٧) إتخاذ القرار بأنه " قدرة الطلاب على اتخاذ موقف ،أو اختيار حل معين تجاه قضية معينة، واختيار أفضل البدائل المطروحة، ويمكن أن يستفيدوا من هذا الحل ،أو الموقف الذي توصلوا إليه في حياتهم العملية، وقيس مدى امتلاك الطلاب لمهارات اتخاذ القرار بالعلامة التي يحصل عليها الطلاب على الاختبار المعد لذلك، وتتمثل مهارات اتخاذ القرار بمهارة التوصل للمشكلة وتحديدها، وإدراك المشكلة، وتعرف المشكلة، ومن ثم تحديد البديل المناسب".

○ مهارات إتخاذ القرار:

وقد صنف كل من (مجدي عبد الكريم: ٢٠٠١: ٨٠٧)، (مجدي عزيز: ٢٠٠٤: ٨٦)، (عبد الحميد عبد المجيد: ٢٠٠٨: ١٢٩، ١٣٠)، (Max & Dona:2008)، (هاريسون : ٢٠٠٩ : ٩) تصنيفات متعددة لمهارات إتخاذ القرار وهذه التصنيفات مختلفة شكلياً وليس جوهرياً وتتمثل في الترتيب أو العدد أوالتقديم أو التأخير ولكنهم إتفقوا علي مهارات الأساسية والتي يتناولها البحث الحالي وهي:

(١) **تحديد المشكلة وتحليلها:** ويتحدد فيها الهدف المراد الوصول إليه وجمع البيانات لتحليل المشكلة إلى عناصرها الأساسية.

(٢) **تحديد البدائل:** أي إختيار مجموعة من البدائل أو الحلول المقترحة للمشكلة أو الموقف.

(٣) **تحديد معايير الحكم علي البدائل:** أي تحديد معايير الموضوعية التي يتم في ضوءها تقييم البدائل.

(٤) **تقييم البدائل:** تطبيق معايير الموضوعية لتحديد مدي تحقيق كل بديل الهدف المطلوب وفق المعيير الموضوعية.

(٥) **إصدار القرار المناسب:** إختيار البديل الذي يحقق أفضل النتائج في ضوء المعايير الموضوعية.

○ خصائص مهارات إتخاذ القرار:

تتميز مهارات إتخاذ القرار بمجموعة من الخصائص وهي كالتالي:

- ✓ **مهارات عقلية:** يمكن تنميتها من خلال تدريب الطلاب علي التفكير ، وإبتكار البدائل الجديدة.
- ✓ **مهارات ديناميكية:** تنتقل من مرحلة إلى أخرى وصولاً إلى الهدف المطلوب، ومروراً بالبدائل المتاحة وإختيار أفضلها.
- ✓ **مهارات شاملة:** يمكن تطبيقها في جميع أنواع القرارات.
- ✓ **مهارات متكاملة:** فهي مهارات تتداخل وتتوافق مع بعضها البعض لتحديد المشكلة وتحليلها، وجمع البيانات، لإختيار أفضل البدائل.
- ✓ **مهارات مرنة ومتغيرة:** يمكن التنبؤ بجميع الاحتمالات والتغيرات التي تطرأ علي المشكلة، ووضع برامج تساعد في تعديلها.

✓ **مهارات مستمرة:** أي ترتبط بالماضي والحاضر الذي حدثت وتحديث فيه المشكلة، كما تتطلع للمستقبل الذي سوف يتخذ فيه القرار المناسب لحل المشكلة. (دعاء محمد: ٢٠٠٧: ٨٩)، (علي سيد: ٢٠٠٩: ٧٢-٧٤)

○ **أهمية تنمية مهارات إتخاذ القرار:**

لعملية إتخاذ القرار أهمية قصوي في حياة الفرد فهي تساعده علي التفكير العميق قبل القيام باختيار مهمة معينة، وتساعده علي التدبر والتأمل وتحمل المسؤولية والاستقلالية. (عبد الرحمن السعدني: ٢٠٠٨: ٨٧)

ولذلك يجب تشجيع وتدريب المتعلمين في كافة المراحل التعليمية علي عملية إتخاذ القرار وتنمية مهارات إتخاذ القرار لديهم ليتمكنوا من مواجهة ما يقابلهم من ومشكلات مواقف حياتية.

- **ومن أهم عوامل تنمية مهارات إتخاذ القرار:**

- ☒ التركيز على تحديد المشكلة والبحث عن البدائل واختيار البديل المناسب لحل المشكلة.
- ☒ الاعتماد على قاعدة كافية ودقيقة من البيانات حول المتغيرات المتعلقة بالمشكلة والموقف المحيط بها.
- ☒ الاستخدام المناسب لتكنولوجيا المعلومات الحديثة أثناء تطبيق مراحل عملية اتخاذ القرارات.
- ☒ ضرورة إدراك أن كل قرار ينطوي على نتائج متوقعة وأخرى غير متوقعة.
- ☒ ضرورة إدراك أن القرار ينطوي على جوانب ملموسة وأخرى غير ملموسة، تتعلق بالجوانب النفسية والإنسانية التي تواجه متخذ القرار.
- ☒ إن عملية اتخاذ القرارات غير الروتينية لابد أن تنطوي على التفكير الخلاق والابتكار عن تنمية الحلول البديلة.
- ☒ الاهتمام بالأسلوب الجماع عند اتخاذ القرارات.
- ☒ الاقتناع أن عملية تنفيذ القرارات لا تنته بمجرد اتخاذ القرار وإما يتبعها متابعة تنفيذه وتقييمه.
- ☒ تعديل القرار إذا تم اكتشاف عدم فاعليته في معالجة المشكلة أو إذا ترتب عليه نتائج سلبية. (جمال الدين المرسي، ثابت إدريس: ٢٠١٠: ٦٨١)

ولذلك فإن تنمية مهارات إتخاذ القرار لدي الطلاب ضرورة تربوية وإجتماعية، لاعداد المتعلم القادر علي مواجهة المواقف والمشكلات الحياتية بعقلية وبصيرة واعية يستطيع من خلالها أن يتخذ القرارات العقلانية السليمة و يتحمل مسئوليتها .

▪ بناء أدوات البحث ومواده التعليمية وهي:

(1) إعداد الوحدة الدراسية المقترحة "تربية القائد الفعال" :

تم إعداد الوحدة الدراسية المقترحة في مادة "التربية الوطنية" لتنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات إتخاذ القرار لدى طلاب الصف الاول الثانوي، بعد الإطلاع على عدد من الدراسات والأبحاث الخاصة ببناء الوحدات الدراسية، وبعد التأكد من اتساق بعض أهداف تدريس مقرر التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية مع أهداف الوحدة المقترحة، وكذلك استطلاع آراء مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس لتحديد مدى صلاحية تطبيق الوحدة، وتحديد مدة تطبيق الوحدة، وفي ضوء ذلك صممت الوحدة الدراسية .

• أهداف الوحدة الدراسية المقترحة :

- من المتوقع بعد تنفيذ الوحدة وتدرسيها أن يحقق الطالب الأهداف التالية :
- يتعرف بعض المفاهيم المرتبطة بالتربية القيادية .
- يتعرف صفات الشخصية القيادية .
- يوظف معارفه النظرية في الممارسة العملية للقيادة.
- يتعرف بعض الشخصيات القيادية المصرية في الوحدة المقترحة كنماذج يقتدي بها.
- تنمية أبعاد المسؤولية الاجتماعية.
- يوظف معارفه النظرية في الممارسة العملية للمسؤولية الاجتماعية.
- تنمية اتجاهات إيجابية نحو المسؤولية الاجتماعية.
- تنمية مهارات إتخاذ القرار.
- يتعرف أهمية عملية إتخاذ القرارات السليمة.
- تنمية اتجاهات إيجابية نحو مادة التربية الوطنية .

• محتوى الوحدة الدراسية المقترحة:

- وقد راعت الباحثة النقاط التالية في إعداد محتوى الوحدة الدراسية المقترحة :
- صدق وواقعية المحتوى وارتباطه بأهداف مادة التربية الوطنية .
- مناسبة المحتوى للتعلم من حيث (بساطة اللغة، الصياغة الواضحة، التسلسل المنطقي للمادة التعليمية) .
- مراعاة خصائص وإحتياجات طلاب المرحلة الثانوية والفروق الفردية بينهم .
- تضمينه لأبعاد المسؤولية الاجتماعية ولمهارات إتخاذ القرار المراد تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

• الأنشطة التعليمية للوحدة الدراسية المقترحة:

- عرض مجموعة من المواقف المتنوعة والتي تعبر عن القيادة والشخصيات القيادية مثل:
 - ☒ مواقف عن أهمية الصبر والمثابرة لإنجاز المهام القيادية.
 - ☒ مواقف عن المفاوضة والاقناع كمهارات قيادية.
 - ☒ قصص ومواقف من حياة الرسول (ص) وبعض من القادة الذين كان لهم دور بارز تاريخ الأمم.
- عرض بعض المقالات عن القيادة والتربية القيادية وصفات القائد الناجح.
- إعداد عرض تمثيلي للطلاب تظهر فيه جوانب التربية القيادية ومفاهيمها.

• الوسائل التعليمية للوحدة الدراسية المقترحة:

- خرائط ذهنية رقمية لمفاهيم ومهارات التربية القيادية.
- خرائط مفاهيم عن صفات القائد الناجح وعوامل تنميتها.
- عرض فيديوهات تعليمية لبعض الحروب والمعارك المصرية لمعرفة أدوار القادة الذين قادوا هذه المعارك والدروس المستفادة منها.
- عرض صور بها بعض المعلومات عن قادة وشخصيات بارزة في التاريخ علي هيئة فيلم قصير.

• طرق تدريس الوحدة الدراسية المقترحة:

- المناقشة والحوار.
- القصة.
- التعلم التعاوني
- التعلم الذاتي ولعب الأدوار.

• أساليب التقويم للوحدة الدراسية المقترحة:

- للتعرف على مدى تحقيق الوحدة الدراسية المقترحة لأهدافها، تم استخدام أساليب تقويم مختلفة هي :
 - التقويم البنائي: ويتضمن التدريبات وأسئلة الحوار والمناقشة التي تتم أثناء الحصص الدراسية .
 - التقويم الختامي: ويتم من خلال تطبيق مقياس المسئولية الاجتماعية على الطلاب (مجموعات البحث الأساسية) ، وكذلك مقياس مهارات إتخاذ القرار، للتعرف على مدى فعاليتها في تحقيق أهداف البحث الحالي.

(٢) ضبط الوحدة الدراسية المقترحة:

- بعد إعداد الصورة الأولية للوحدة الدراسية المقترحة (تربية القائد الفعال) تم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين لمعرفة آرائهم حول الصحة اللغوية والعلمية للمحتوي، سلامة تنظيمه، ومدى مناسبة المحتوى التعليمي للأهداف التعليمية للتربية الوطنية، ولمستوي طلاب الصف الأول الثانوي.

وقد أشار السادة المحكمين بمناسبة دروس الوحدة المقترحة ، مع إضافة بعض الأنشطة الضرورية للدروس، وحذف بعض الصور الغير ضرورية أو الغير مناسبة، وإعادة صياغة بعض الأهداف لتحقيق ما تهدف إليه الوحدة الدراسية المقترحة.

وقد أجرت الباحثة التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين ، تمهيداً لتطبيق التجربة الإستطلاعية علي مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي.

(٣) التجربة الاستطلاعية للوحدة الدراسية المقترحة:

تم تطبيق الوحدة الدراسية المقترحة علي مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الاورمان شيراتون الثانوية بنات، وذلك للتأكد من مناسبتها من حيث (الأهداف - الأنشطة التعليمية - الوسائل التعليمية - أساليب التقويم) وتم حصر الصعوبات التي واجهها الطلاب لمراعاتها في عملية التطبيق الأساسية، وبذلك أصبحت صالحة وجاهزة للتطبيق علي مجموعة البحث.

واشتملت الوحدة الدراسية المقترحة ملحق (١) على بعض المعارف والمفاهيم المرتبطة بالتربية القيادية، والمسئولية الاجتماعية، وبعض نماذج لقادة ورواد من الشخصيات المصرية، كنماذج لإقتداء بها، وذلك وفق الجدول الزمني التالي :

جدول (١) موضوعات الوحدة الدراسية المقترحة

الموضوع	زمن تنفيذه
١ - القيادة وأهمية التربية القيادية.	(حصّة)
٢ - صفات القائد الناجح الفعال ، ومفاهيم عن المسئولية الاجتماعية وإتخاذ القرار.	(حصتان)
٣ - نماذج من الشخصيات القيادية.	(حصتان)

وبذلك تتم الإجابة عن السؤال الأول للبحث الحالي ونصه "ما التصور المقترح لوحدة عن" التربية القيادية" في مادة التربية الوطنية لتنمية المسئولية الاجتماعية ومهارات إتخاذ القرار لدي طلاب المرحلة الثانوية ؟

▪ إعداد مقياس المسئولية الإجتماعية:

قامت الباحثة بإعداد المسئولية الإجتماعية وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلي قياس أبعاد المسئولية الإجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية (الصف الأول).

- تحديد أبعاد المقياس:

في ضوء الدراسات والبحوث السابقة حددت الباحثة أبعاد المسؤولية الاجتماعية في أربعة أبعاد أساسية علي النحو التالي:

١. البعد الأول: المسؤولية الشخصية الذاتية.
٢. البعد الثاني: المسؤولية الجماعية.
٣. البعد الثالث: المسؤولية الدينية، الأخلاقية.
٤. البعد الرابع: المسؤولية الوطنية.

- تحديد نوع مفردات المقياس :

تم إعداد مفردات المقياس وفق مقياس ليكرت (طريقة التقديرات المجمع) حيث يطلب من الطالب إعطاء إستجابة أمام كل عبارة وهذه الإستجابة تعبر عن مستوى المسؤولية الاجتماعية لديهم، وفقاً للعبارة ووفقاً لمقياس ليكرت جاءت العبارات علي مستوى خماسي متدرج (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً) ويقوم الطالب بوضع علامة (√) أمام مستوى الإستجابة التي تتفق مع مستوي إحساسه بالمسؤولية الاجتماعية.

- عرض المقياس على المحكمين:

قامت الباحثة بعد وضع المقياس في صورته الأولية بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس المواد الفلسفية وذلك للتأكد من مدى صلاحية وصحة المقياس كأداة لقياس أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية (الصف الأول) ، وقد أبدى المحكمون عدة ملاحظات أفادت الباحثة في وضع الشكل النهائي للمقياس.

- وصف مقياس المسؤولية الاجتماعية:

قامت الباحثة بإعداد جدول بمواصفات مقياس المسؤولية الاجتماعية بحيث يتضمن ذلك الجدول كل بعد من أبعاد المقياس والعبارات الخاصة بها وتوزيعها علي أبعاد المقياس ويحتوي مقياس المسؤولية الاجتماعية في صورته النهائية علي (٤٠) عبارة موزعة علي أبعاد المقياس علي النحو التالي:

جدول (٢) عدد مفردات المقياس وتوزيعها علي أبعاد المقياس

أبعاد المقياس	عدد المفردات	توزيعها
المسؤولية الشخصية الذاتية	١٠	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠
المسؤولية الجماعية	١٠	١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠
المسؤولية الدينية، الأخلاقية	١٠	٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠
المسؤولية الوطنية	١٠	٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠
مجموع المفردات	٤٠	

ويتضح من الجدول السابق أن مفردات مقياس المسؤولية الإجتماعية تتوزع على أبعاد المقياس، بحيث يتضمن البعد الأول: المسؤولية الشخصية الذاتية (١٠) مفردة، البعد الثاني: المسؤولية الجماعية (١٠) مفردة، البعد الثالث: المسؤولية الدينية، الأخلاقية (١٠) مفردة، البعد الرابع: المسؤولية الوطنية (١٠) مفردة.

- ولكي تتحقق موضوعية مقياس المسؤولية الإجتماعية، فقد راعت الباحثة الشروط التالية:
 - ١- أن تكون التعليمات واضحة وكذلك التزام الطلاب بتوحيد زمن الإجابة على مفردات وعبارات المقياس.
 - ٢- أن تكون طريقة التصحيح واضحة ومحددة لا يختلف المصححون في تقدير الدرجة بالنسبة لكل عبارة.
 - ٣- أن تكون العبارات التي يتضمنها المقياس واضحة لا لبس فيها ولا غموض، وقد تحققت الباحثة من هذا الشرط وغيره من الشروط عن طريق التجربة الاستطلاعية لعبارات المقياس.

- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

قامت الباحثة بطبع مقياس المسؤولية الإجتماعية بعد مراعاة ملاحظات وتوجيهات السادة المحكمين، وقد تم تجريبه من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية وقد بلغ حجم العينة (٣٠) طالبة.

وتتلخص الأهداف الرئيسية للتجربة الاستطلاعية فيما يلي:

- ١- حساب معامل ثبات مقياس المسؤولية الإجتماعية.
- ٢- حساب صدق مقياس المسؤولية الإجتماعية.
- ٣- وبعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وكذلك تصحيحه، قامت الباحثة بما يلي:

- حساب معامل ثبات مقياس المسؤولية الإجتماعية:

وتم حساب معامل ثبات المقياس بإيجاد معامل الارتباط بين درجات الطلاب في نصفى المقياس بطريقة بيرسون، ثم استخدام معادلة (رأ) لحساب معامل الثبات بطريقة سبيرمان وبراون للتجزئة النصفية لدى كل طلاب العينة الاستطلاعية. وكانت قيمة معامل الثبات (٠.٩٧) مما يدل على أن مقياس المسؤولية الإجتماعية بالبحث الحالي يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

. حساب صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق مقياس المسؤولية الإجتماعية.

- **الصدق المنطقي:** حيث عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين الذين أكدوا على صلاحية المقياس لقياس أبعاد المسؤولية الإجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (الصف الأول).

- **الصدق الذاتي:** قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي لمقياس المسؤولية الإجتماعية عن طريق معامل الثبات بطريقة سبيرمان وبراون للتجزئة النصفية، وقد اتضح من معامل المسؤولية الإجتماعية بطريقة سبيرمان وبراون للتجزئة ارتفاع معامل الثبات، مما يؤكد وجود صلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي

لمقياس المسؤولية الإجتماعية والذي يساوى = (٠.٩٨). وبذلك يكون المقياس جاهز للتطبيق الميداني على عينة البحث.

▪ إعداد مقياس مهارات إتخاذ القرار:

قامت الباحثة بإعداد مهارات إتخاذ القرار وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلي قياس مهارات إتخاذ القرار لدي طلاب المرحلة الثانوية (الصف الأول).

- تحديد أبعاد المقياس:

في ضوء الدراسات والبحوث السابقة حددت الباحثة مهارات إتخاذ القرار في خمس مهارات أساسية

علي النحو التالي:

(١) تحديد المشكلة وتحليلها.

(٢) تحديد البدائل.

(٣) تحديد معايير الحكم علي البدائل.

(٤) تقييم البدائل.

(٥) إصدار القرار المناسب.

- تحديد نوع مفردات المقياس :

تم إعداد مفردات المقياس وفق مقياس ليكرت (طريقة التقديرات المجمع) حيث يطلب من الطالب

إعطاء إستجابة أمام كل عبارة وهذه الإستجابة تعبر عن مستوي أدائه في مهارات إتخاذ القرار ، وفقاً

للعبارة ووفقاً لمقياس ليكرت جاءت العبارات علي مستوي خماسي متدرج (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً -

أبداً) ويقوم الطالب بوضع علامة (√) أمام مستوي الإستجابة التي تتفق مع مستوي أدائه.

- عرض المقياس على المحكمين:

قامت الباحثة بعد وضع المقياس في صورته الأولية بعرضه على مجموعة من المحكمين

المتخصصين في المناهج وطرق التدريس المواد الفلسفية وذلك للتأكد من مدى صلاحية وصحة المقياس

كأداة لقياس مهارات إتخاذ القرار لدي طلاب المرحلة الثانوية (الصف الأول) ، وقد أبدى المحكمون عدة

ملاحظات أفادت الباحثة في وضع الشكل النهائي للمقياس.

- وصف مقياس مهارات إتخاذ القرار:

قامت الباحثة بإعداد جدول بمواصفات مقياس مهارات إتخاذ القرار بحيث يتضمن ذلك الجدول كل

بعد من أبعاد المقياس والعبارات الخاصة بها وتوزيعها علي أبعاد المقياس، ويحتوي مقياس مهارات إتخاذ

القرار في صورته النهائية علي (٤٠) عبارة موزعة علي أبعاد المقياس علي النحو التالي:

جدول (٣) عدد مفردات المقياس وتوزيعها علي أبعاد المقياس

أبعاد المقياس	عددالمفردات	توزيعها
تحديد المشكلة وتحليلها	١٠	١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١
تحديد البدائل	١٠	١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-٢٠-١٩
تحديد معايير الحكم علي البدائل	٧	٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧
تقييم البدائل	٥	٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢
إصدار القرار المناسب	٨	٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠
مجموع المفردات	٤٠	

ويتضح من الجدول السابق أن مفردات مقياس مهارات إتخاذ القرار تتوزع علي أبعاد المقياس، بحيث يتضمن البعد الأول: تحديد المشكلة وتحليلها (١٠) مفردة، البعد الثاني: تحديد البدائل (١٠) مفردة، البعد الثالث: تحديد معايير الحكم علي البدائل (٧) مفردة، البعد الرابع: تقييم البدائل (٥) مفردة، البعد الخامس: إصدار القرار المناسب (٨) مفردة.

- ولكي تتحقق موضوعية مقياس مهارات إتخاذ القرار ، فقد راعت الباحثة الشروط التالية:
- ٤- أن تكون التعليمات واضحة وكذلك التزام الطلاب بتوحيد زمن الإجابة على مفردات وعبارات المقياس.
- ٥- أن تكون طريقة التصحيح واضحة ومحددة لا يختلف المصححون في تقدير الدرجة بالنسبة لكل عبارة.
- ٦- أن تكون العبارات التي يتضمنها المقياس واضحة لا لبس فيها ولا غموض، وقد تحققت الباحثة من هذا الشرط وغيره من الشروط عن طريق التجربة الاستطلاعية لعبارات المقياس.
- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

قامت الباحثة بطبع مقياس مهارات إتخاذ القرار بعد مراعاة ملاحظات وتوجيهات السادة المحكمين، وقد تم تجريبه من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية وقد بلغ حجم العينة (٣٠) طالبة. وتتلخص الأهداف الرئيسية للتجربة الاستطلاعية فيما يلي:

- ٤- حساب معامل ثبات مقياس مهارات إتخاذ القرار .
- ٥- حساب صدق مقياس مهارات إتخاذ القرار .
- ٦- وبعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وكذلك تصحيحه، قامت الباحثة بما يلي:
- حساب معامل ثبات مقياس مهارات إتخاذ القرار:

وتم حساب معامل ثبات المقياس بايجاد معامل الارتباط بين درجات الطلاب فى نصفى المقياس بطريقة بيرسون، ثم استخدام معادلة (رأ) لحساب معامل الثبات بطريقة سبيرمان وبراون للتجزئة النصفية لدى كل

طلاب العينة الاستطلاعية. وكانت قيمة معامل الثبات (0.97) مما يدل على أن مقياس مهارات إتخاذ القرار بالبحث الحالي يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

. حساب صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق مقياس مهارات إتخاذ القرار.

- **الصدق المنطقي:** حيث عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين الذين أكدوا على صلاحية المقياس لقياس مهارات إتخاذ القرار لدي طلاب المرحلة الثانوية (الصف الأول).

- **الصدق الذاتي:** قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي لمقياس مهارات إتخاذ القرار عن طريق معامل الثبات بطريقة سبيرمان وبراون للتجزئة النصفية، وقد اتضح من معامل مهارات إتخاذ القرار بطريقة سبيرمان وبراون للتجزئة ارتفاع معامل الثبات، مما يؤكد وجود صلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي لمقياس مهارات إتخاذ القرار والذي يساوي = (0.98). وبذلك يكون المقياس جاهز للتطبيق الميداني على عينة البحث.

▪ تنفيذ التجربة الأساسية للبحث:

أولاً: الهدف من التطبيق:

تهدف التجربة الأساسية للبحث إلى معرفة فاعلية وحدة مقترحة عن " التربية القيادية" في مادة التربية الوطنية لتنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات إتخاذ القرار لدي طلاب المرحلة الثانوية للمجموعة التجريبية، بينما يتم التدريس للمجموعة الضابطة من الكتاب المقرر.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (60) طالبة بالمرحلة الثانوية (الصف الأول الثانوى) بمدرسة الاورمان شيراتون الثانوية بنات، بمحافظة الجيزة، وتم تقسيمها إلى مجموعتين؛ إحداهما تجريبية مكونة من (30) طالبة، والأخرى ضابطة مكونة من (30) طالبة، وقد تم ضبط المتغيرات بين المجموعتين لتحقيق التكافؤ بينهما.

ثالثاً: إجراءات التطبيق:

شملت إجراءات التطبيق تحديد متغيرات البحث وضبطها، ثم التطبيق القبلي لمقياس المسؤولية الاجتماعية ومقياس مهارات إتخاذ القرار علي مجموعتي البحث، ثم تدريس الوحدة مقترحة عن " التربية القيادية" للمجموعة التجريبية، بينما تم التدريس للمجموعة الضابطة من الكتاب المقرر، ثم تم التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية ومقياس مهارات إتخاذ القرار على مجموعتي البحث بعد انتهاء التدريس، ثم تصحيحهما وتفرغ البيانات ومعالجتها بالأسلوب الإحصائي المناسب وصولاً للنتائج. وقد قامت الباحثة بالتطبيق القبلي لاختبار لمقياس المسؤولية الاجتماعية ومقياس مهارات إتخاذ القرار على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2017/2018م، وتم تصحيح الاختبار والمقياس ورصد النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس المسؤولية الاجتماعية

البيان المجموعة	عدد الطالبات	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الفرق في صالح طالبات المجموعة
الضابطة	٣٠	١٧٥٢	٥٨.٤	٢.٨٢	٥٨	٠.٧٣	غير دالة
التجريبية	٣٠	١٧٣٦	٥٧.٩	٢.٣٥			

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة "ت" غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس المسؤولية الاجتماعية ، كما تشير نتائج التطبيق القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة إلى وجود ضعف في أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات، وتقارب مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات في المجموعتين، ويتضح من ذلك أن المجموعتين متكافئتين.

جدول (٥) التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات إتخاذ القرار

البيان المجموعة	عدد الطالبات	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الفرق في صالح طالبات المجموعة
الضابطة	٣٠	١٦٥٦	٥٥.٢	٢.٨١	٥٨	٠.٤١	غير دالة
التجريبية	٣٠	١٦٤٦	٥٤.٩	٢.٧٨			

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة "ت" غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات إتخاذ القرار ، كما تشير نتائج التطبيق القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة إلى وجود ضعف في مهارات إتخاذ القرار لدى الطالبات، وتقارب مستوى الطالبات في المجموعتين، ويتضح من ذلك أن المجموعتين متكافئتين.

- تنفيذ التجربة الأساسية للبحث:

بعد الانتهاء من عملية التطبيق القبلي لمقياس المسؤولية الاجتماعية ومقياس مهارات إتخاذ القرار ، تم تدريس الوحدة مقترحة عن " التربية القيادية" ملحق (٣) بينما تم التدريس للمجموعة الضابطة من الكتاب المقرر.

- إجراء التطبيق البعدي " لمقياس المسؤولية الإجتماعية ومقياس مهارات إتخاذ القرار " على عينة البحث: قامت الباحثة بالتطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الإجتماعية ومقياس مهارات إتخاذ القرار على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م ، ثم تصحيحهما، وتحليل البيانات، ومعالجتها بالأسلوب الإحصائي المناسب، وصولاً للنتائج، وتقديم التوصيات والمقترحات.

- المعالجة الإحصائية: استخدمت الباحثة اختبار "ت" t-test في المعالجة الإحصائية للبيانات، لأن هذا الأسلوب يصلح لأن يتخذ مقياساً للدلالة سواء في العينات الصغيرة أو الكبيرة، كما يصلح لقياس دلالة فرق المتوسطات غير المرتبطة والمرتبطة للعينات المتساوية وغير المتساوية.

- عرض نتائج التطبيق ومناقشتها:

- عرض النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعتين عند التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الإجتماعية:

للإجابة عن السؤال الثاني في البحث الحالي ونصه "ما فاعلية تدريس الوحدة المقترحة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟" واختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على ما يلي: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية، لصالح درجات طالبات المجموعة التجريبية." وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "t-test" لقياس دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الإجتماعية، ويتضح ذلك من الجدول (٦)

جدول (٦) دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس

المسؤولية الإجتماعية

البيان المجموعة	عدد الطالبات	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الفرق في صالح طالبات المجموعة
الضابطة	٣٠	١٧٦٣	٥٨,٨	٢,٨٣	٥٨	١٠١,٧٥	التجريبية
التجريبية	٣٠	٥٥١٩	١٨٣,٩٦	٥,٩٨			

يتضح من الجدول (٦) الآتي:

١- ارتفاع متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية عن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة عند التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الإجتماعية، حيث حصلت طالبات المجموعة التجريبية على متوسط (١٨٣,٩٦) بانحراف معياري قدره (٥,٩٨)، بينما حصلت طالبات المجموعة الضابطة على متوسط (٥٨,٨) بانحراف معياري قدره (٢,٨٣)، وقد كانت النهاية العظمى لكل عبارات المقياس (٢٠٠) درجة.

٢- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجة مقياس المسؤولية الاجتماعية، لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (١٠١,٧٥) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٥٨) لمستوى (٠.٠٥)، التي تساوي (٢.٠١)، ولمستوى (٠.٠١) التي تساوي (٢.٦٨). ويتضح مما سبق وجود فرق دال إحصائياً لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وهذا يؤدي إلى قبول الفرض الأول من فروض هذا البحث.

- عرض النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية ككل:

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على ما يلي: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية ككل لصالح درجات التطبيق البعدي". استخدمت الباحثة اختبار "T-test" لقياس دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في الأداء القبلي والأداء البعدي في مقياس المسؤولية الاجتماعية (ككل)، ويتضح ذلك من الجدول (٧)

جدول (٧) دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس المسؤولية الاجتماعية (ككل) في التطبيق القبلي والبعدي

البيان	عدد الطالبات	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الفرق في صالح التطبيق
المجموعة التجريبية قبلي	٣٠	١٧٣٦	٥٧.٩	٢.٣٥	٢٩	١٢٧.١٩	البعدي
المجموعة التجريبية بعدي	٣٠	٥٥١٩	١٨٣.٩٦	٥.٩٨			

وكانت النتيجة وجود فرق دال إحصائياً لصالح التطبيق البعدي كما يتضح من الجدول السابق:

١- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدي عن متوسط درجات الأداء القبلي لنفس المجموعة التجريبية في مقياس المسؤولية الاجتماعية ، حيث حصلت الطالبات في الأداء القبلي على متوسط (٥٧.٩) بانحراف معياري قدره (٢.٣٥)، بينما حصلن في الأداء البعدي على متوسط (١٨٣.٩٦) بانحراف معياري قدره (٥.٩٨)، وقد كانت النهاية العظمى لكل عبارات المقياس (٢٠٠) درجة.

٢- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدي والأداء القبلي للمجموعة التجريبية في درجة مقياس المسؤولية الاجتماعية ، لصالح الأداء البعدي عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (١٢٧.١٩) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠.٠٥)، التي تساوي (٢.٠٤)، ولمستوى (٠.٠١) التي تساوي (١.٧٦).

وهذا يؤدي إلى قبول الفرض الثاني من هذا البحث، ويشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة في "التربية القيادية" في تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى طالبات المجموعة التجريبية عند الأداء البعدى مقارنة بنفس المجموعة عند الأداء القبلى، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس المسؤولية الإجتماعية ككل لصالح درجات التطبيق البعدى.

- عرض النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس المسؤولية الإجتماعية لكل بعد على حدة:

ولاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على ما يلي: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس المسؤولية الإجتماعية لكل بعد على حدة لصالح درجات التطبيق البعدى ". استخدمت الباحثة اختبار "T-test" لقياس دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى الأداء القبلى والأداء البعدى فى مقياس المسؤولية الإجتماعية لكل بعد على حدة، ويتضح ذلك من الجدول التالى (٨)

جدول (٨) دلالة الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى مقياس المسؤولية الإجتماعية فى التطبيق القبلى والبعدى لكل بعد على حدة

الفرق فى صالح التطبيق	قيمة "ت"	درجات الحرية	الأداء البعدى		الأداء القبلى		البيان المجموعة
			ع	م	ع	م	
البعدى	١٠٠.١ ١	٢٩	٨.٥٩	٤٦.٥ ٦	٠.٩ ٨	١٤.٤	المسؤولية الشخصية الذاتية
البعدى	٦٩.٥٠		٢.٦٣	٤٦.٣ ٦	٠.٩ ٥	١٤.٧	المسؤولية الجماعية
البعدى	٥٧.٤٦		٣.١٧	٤٦.٠ ٣	١.٢ ١	١٤.٦	المسؤولية الدينية الأخلاقية
البعدى	٦٦.٥٢		٢.٤٩	٤٥	١.٤ ٩	١٤.٠ ٣	المسؤولية الوطنية

يتضح من الجدول (٨) الآتى:

١- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدى عن متوسط درجات الأداء القبلى لنفس المجموعة التجريبية فى بعد المسؤولية الشخصية الذاتية بمقياس المسؤولية الإجتماعية، حيث حصلت الطالبات فى الأداء القبلى على متوسط (١٤.٤) بانحراف معيارى قدره (٠.٩٨)، بينما حصلن فى الأداء البعدى على

متوسط (٤٦.٥٦) بانحراف معيارى قدره (٨.٥٩)، وقد كانت النهاية العظمى لعبارة هذا البعد (٥٠) درجات.

٢- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدى والأداء القبلى للمجموعة التجريبية فى درجة **بعد المسؤولية الشخصية الذاتية** بمقياس المسؤولية الإجتماعية، لصالح الأداء البعدى عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (١٠٠.١١) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠.٠٥)، التى تساوى (٢.٠٤)، ولمستوى (٠.٠١) التى تساوى (١.٧٦).

٣- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدى عن متوسط درجات الأداء القبلى لنفس المجموعة التجريبية فى **بعد المسؤولية الجماعية** بمقياس المسؤولية الإجتماعية، حيث حصلت الطالبات فى الأداء القبلى على متوسط (١٤.٧٦) بانحراف معيارى قدره (٠.٩٥)، بينما حصلن فى الأداء البعدى على متوسط (٤٦.٣٦) بانحراف معيارى قدره (٢.٦٣)، وقد كانت النهاية العظمى لأسئلة هذا البعد (٥٠) درجات.

٤- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدى والأداء القبلى للمجموعة التجريبية فى درجة **بعد المسؤولية الجماعية** بمقياس المسؤولية الإجتماعية ، لصالح الأداء البعدى عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (٦٩.٥٠) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠.٠٥)، التى تساوى (٢.٠٤)، ولمستوى (٠.٠١) التى تساوى (١.٧٦).

٥- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدى عن متوسط درجات الأداء القبلى لنفس المجموعة التجريبية فى **بعد المسؤولية الدينية، الأخلاقية** بمقياس المسؤولية الإجتماعية، حيث حصلت الطالبات فى الأداء القبلى على متوسط (١٤.٦٦) بانحراف معيارى قدره (١.٢١)، بينما حصلن فى الأداء البعدى على متوسط (٤٦.٠٣) بانحراف معيارى قدره (٣.١٧)، وقد كانت النهاية العظمى لأسئلة هذا البعد (٥٠) درجات.

٦- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدى والأداء القبلى للمجموعة التجريبية فى درجة **بعد المسؤولية الدينية، الأخلاقية** بمقياس المسؤولية الإجتماعية ، لصالح الأداء البعدى عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (٥٧.٤٦) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠.٠٥)، التى تساوى (٢.٠٤)، ولمستوى (٠.٠١) التى تساوى (١.٧٦).

٧- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدى عن متوسط درجات الأداء القبلى لنفس المجموعة التجريبية فى **بعد المسؤولية الوطنية** بمقياس المسؤولية الإجتماعية، حيث حصلت الطالبات فى الأداء القبلى على متوسط (١٤.٠٣) بانحراف معيارى قدره (١.٤٩)، بينما حصلن فى الأداء البعدى على متوسط (٤٥) بانحراف معيارى قدره (٢.٤٩)، وقد كانت النهاية العظمى لأسئلة هذا البعد (٥٠) درجات.

٨- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدى والأداء القبلى للمجموعة التجريبية فى درجة **بعد المسؤولية الوطنية** بمقياس المسؤولية الإجتماعية ، لصالح الأداء البعدى عند مستوى (٠.٠٥)

ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (٦٦.٥٢) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠.٠٥)، التى تساوى (٢.٠٤)، ولمستوى (٠.٠١) التى تساوى (١.٧٦).

وهذا يؤدي إلى قبول الفرض الثالث من هذا البحث، ويشير إلى فاعلية فاعلية الوحدة المقترحة في "التربية القيادية" في تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى طالبات المجموعة التجريبية عند الأداء البعدى لكل بعد على حدة لصالح التطبيق البعدى.

- عرض النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعتين عند التطبيق البعدى لمقياس مهارات إتخاذ القرار: للاجابة عن السؤال الثالث في البحث الحالي ونصه " ما فاعلية تدريس الوحدة المقترحة لتنمية مهارات إتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية؟ " ولاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على ما يلي: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات إتخاذ القرار، لصالح درجات طالبات المجموعة التجريبية." استخدمت الباحثة اختبار "T-test" لقياس دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى لمقياس مهارات إتخاذ القرار.

جدول (٩) دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في التطبيق البعدى لمقياس مهارات إتخاذ القرار

البيان المجموعة	عدد الطالبات	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الفرق في صالح طالبات المجموعة
الضابطة	٣٠	١٧٢٤	٥٧.٤٧	٣.٧٦	٥٨	٣٣.٧٥	التجريبية
التجريبية	٣٠	٥٤٩٦	١٨٣.٢	٣.٣٨			

وكانت النتيجة وجود فرق دال إحصائياً لصالح طالبات المجموعة التجريبية، ويوضح ذلك جدول رقم (٩).

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) الآتي:

١- ارتفاع متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية عن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة عند التطبيق البعدى لمقياس مهارات إتخاذ القرار ، حيث حصلت طالبات المجموعة التجريبية على متوسط (١٨٣.٢) بانحراف معياري قدره (٣.٣٨)، بينما حصلت طالبات المجموعة الضابطة على متوسط (٥٧.٤٧) بانحراف معياري قدره (٣.٧٦)، وقد كانت النهاية العظمى لكل عبارات المقياس (٢٠٠) درجة.

٢- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجة مقياس مهارات إتخاذ القرار عند التطبيق البعدى ، لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)،

حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٣٣.٧٥) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٥٨) لمستوى (٠.٠٥)، التي تساوي (٢.٠١)، ولمستوى (٠.٠١) التي تساوي (٢.٦٨).

وبتضح مما سبق وجود فرق دال إحصائياً لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وهذا يؤدي إلى قبول الفرض الرابع من هذا البحث والذي يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة عن "التربية القيادية" في تنمية مهارات إتخاذ القرار لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

- عرض النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية القبلي والبعدي في مقياس مهارات إتخاذ القرار : ولاختبار صحة الفرض الخامس والذي ينص علي انه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات إتخاذ القرار ككل لصالح درجات التطبيق البعدي". استخدمت الباحثة اختبار "T-test" لقياس دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في الأداء القبلي والأداء البعدي في مقياس مهارات إتخاذ القرار، وكانت النتيجة وجود فرق دال إحصائياً لصالح التطبيق البعدي، ويوضح ذلك جدول رقم (١٠).

دلالة الفرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات إتخاذ القرار في

التطبيق القبلي والبعدي

البيان	عدد الطالبات	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين
القبلي	٣٠	١٦٤٦	٥٤.٩	٢.٧٨	٢٩	٦٠,١٠	لصالح التطبيق القبلي
البعدي	٣٠	٥٤٩٦	١٨٣.٢	٣.٣٨			لصالح التطبيق البعدي

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) الآتي:

١- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدي عن متوسط درجات الأداء القبلي لنفس المجموعة التجريبية في مقياس مهارات إتخاذ القرار ، حيث حصلت الطالبات في الأداء القبلي على متوسط (٥٤.٩) بانحراف معياري قدره (٢.٧٨)، بينما حصلن في الأداء البعدي على متوسط (١٨٣.٢) بانحراف معياري قدره (٣.٣٨)، وقد كانت النهاية العظمى لكل عبارات المقياس (٢٠٠) درجة.

❖ وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدي والأداء القبلي للمجموعة التجريبية في درجة مقياس مهارات إتخاذ القرار ، لصالح الأداء البعدي عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٦٠,١٠) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠.٠٥)، التي تساوي (٢.٠٤)، ولمستوى (٠.٠١) التي تساوي (١.٧٦) وهذا يؤدي إلى قبول الفرض الخامس من هذا البحث ويشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة في "التربية

القيادية" في تنمية مهارات إتخاذ القرار لدى طالبات المجموعة التجريبية عند الأداء البعدي مقارنة بأداء نفس المجموعة عند الأداء القبلي.

❖ كما توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية القبلي والبعدي في مقياس مهارات إتخاذ القرار عند كل بعد، كالآتي:

عرض النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية القبلي والبعدي في مقياس مهارات إتخاذ القرار (بالنسبة لكل بعد). ويوضح ذلك جدول (١١).

الفرق في صالح التطبيق	قيمة "ت"	درجات الحرية	الأداء البعدي		الأداء القبلي		البيان المجموعة
			ع	م	ع	م	
البعدي	٩١.٨٦	٢٩	٨.٠١	٤٥.٨٦	١.٠٤	١٤.٣٣	تحديد المشكلة وتحليلها
البعدي	٦١.٠٨		٢.٦٩	٤٦.١٣	١.٣٣	١٤.٤٧	تحديد البدائل
البعدي	٧٣.٩٨		١.٠٢	٣٢.٥٣	١.٠٩	٩.١٧	تحديد معايير الحكم علي البدائل
البعدي	٦٩.٢٤		١.٠٤	٢٢.٦٧	٠.٧٢	٦.٧٣	تقييم البدائل
البعدي	١٠٠.٣٣		٠.٨١	٣٦	١.٣٩	١٠.١٧	إصدار القرار المناسب

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) الآتي

- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدي عن متوسط درجات الأداء القبلي لنفس المجموعة التجريبية في مقياس مهارات إتخاذ القرار بالنسبة للبعد الأول تحديد المشكلة وتحليلها ، حيث حصلت الطالبات في الأداء القبلي على متوسط (١٤.٣٣)، بينما حصلن في الأداء البعدي على متوسط (٤٥.٨٦)، وقد كانت النهاية العظمى لعبارات هذا البعد (٥٠) درجة.

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدي والأداء القبلي للمجموعة التجريبية في درجة مقياس مهارات إتخاذ القرار بالنسبة للبعد الأول تحديد المشكلة وتحليلها ، لصالح الأداء البعدي عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٩١.٨٦) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠.٠٥)، التي تساوي (٢.٠٤)، ولمستوى (٠.٠١) التي تساوي (١.٧٦).

- البعد الثانى: تحديد البدائل:

- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدي عن متوسط درجات الأداء القبلي لنفس المجموعة التجريبية في مقياس مهارات إتخاذ القرار بالنسبة للبعد الثانى تحديد البدائل، حيث حصلت الطالبات في الأداء القبلي على متوسط (١٤.٤٧)، بينما حصلن في الأداء البعدي على متوسط (٤٦.١٣)، وقد كانت النهاية العظمى لعبارات هذا البعد (٥٠) درجة.

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدي والأداء القبلي للمجموعة التجريبية في درجة مقياس مهارات إتخاذ القرار بالنسبة للبعد تحديد البدائل، لصالح الأداء البعدي عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٦١.٠٨) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠.٠٥)، التي تساوي (٢.٠٤)، ولمستوى (٠.٠١) التي تساوي (١.٧٦).

- البعد الثالث: تحديد معايير الحكم علي البدائل:

- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدي عن متوسط درجات الأداء القبلي لنفس المجموعة التجريبية في مقياس مهارات إتخاذ القرار بالنسبة للبعد الثالث تحديد معايير الحكم علي البدائل، حيث حصلت الطالبات في الأداء القبلي على متوسط (٩.١٧)، بينما حصلن في الأداء البعدي على متوسط (٣٢.٥٣)، وقد كانت النهاية العظمى لعبارات هذا البعد (٣٥) درجة.

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدي والأداء القبلي للمجموعة التجريبية في درجة مقياس مهارات إتخاذ القرار بالنسبة للبعد الثالث تحديد معايير الحكم علي البدائل، لصالح الأداء البعدي عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٧٣.٩٨) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠.٠٥)، التي تساوي (٢.٠٤)، ولمستوى (٠.٠١) التي تساوي (١.٧٦).

- البعد الرابع: تقييم البدائل:

- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدي عن متوسط درجات الأداء القبلي لنفس المجموعة التجريبية في مقياس مهارات إتخاذ القرار بالنسبة للبعد الرابع تقييم البدائل، حيث حصلت الطالبات في الأداء القبلي على متوسط (٦.٧٣)، بينما حصلن في الأداء البعدي على متوسط (٢٢.٦٧)، وقد كانت النهاية العظمى لعبارات هذا البعد (٢٥) درجة.

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدي والأداء القبلي للمجموعة التجريبية في درجة مقياس مهارات إتخاذ القرار بالنسبة للبعد الرابع تقييم البدائل، لصالح الأداء البعدي عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٦٩.٢٤) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠.٠٥)، التي تساوي (٢.٠٤)، ولمستوى (٠.٠١) التي تساوي (١.٧٦).

- البعد الخامس: إصدار القرار المناسب:

- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدي عن متوسط درجات الأداء القبلي لنفس المجموعة التجريبية في مقياس مهارات إتخاذ القرار بالنسبة للبعد الخامس إصدار القرار المناسب، حيث حصلت الطالبات في الأداء القبلي على متوسط (١٠.١٧)، بينما حصلن في الأداء البعدي على متوسط (٣٦)، وقد كانت النهاية العظمى لعبارات هذا البعد (٤٠) درجة.

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدي والأداء القبلي للمجموعة التجريبية في درجة مقياس مهارات إتخاذ القرار بالنسبة للبعد الخامس إصدار القرار المناسب ، لصالح الأداء البعدي عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (١٠٠.٣٣) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠.٠٥)، التي تساوي (٢.٠٤)، ولمستوى (٠.٠١) التي تساوي (١.٧٦). وهذا يؤدي إلى قبول الفرض السادس من هذا البحث، ويشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة في " التربية القيادية" في مهارات إتخاذ القرار لدى طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات إتخاذ القرار لكل بعد علي حدة، لصالح التطبيق البعدي.

▪ عرض النتائج الخاصة بالعلاقة الارتباطية بين تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الصف الاول الثانوي، وتنمية مهارات إتخاذ القرار لديهم في ضوء دراستهم للوحدة المقترحة:
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية المسؤولية الاجتماعية لطالبات المجموعة التجريبية وتنمية مهارات إتخاذ القرار وإن هذا الارتباط ذو دلالة إحصائية حيث أن قيمة "ر" تساوي (٠.٧٨) .
▪ التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج تقترح الباحثة التوصيات التالية:

- ❖ تضمين التربية القيادية والتدريب عليها ضمن برامج تطوير إعداد المعلم بكليات التربية.
- ❖ إجراء المزيد من البحوث حول التربية القيادية في مقررات دراسية أخرى.
- ❖ تطوير مناهج المواد الفلسفية في ضوء أهداف ومبادئ التربية القيادية.
- ❖ الاهتمام بتنمية المفاهيم والمهارات القيادية من خلال التنوع في طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة.
- ❖ إتاحة الفرصة أمام الطلاب للتدرب على مهارات التربية القيادية ، وتوفير العديد من التطبيقات العملية لاكتساب الطلاب مهارات التربية القيادية.

▪ البحوث المقترحة:

- ١- فعالية وحدة مقترحة في "التربية القيادية " في مادة علم الاجتماع لتنمية التفاوض الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- أثر برنامج المهارات القيادية علي السلوك القيادي لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- الكفايات القيادية اللازمة لدي معلمي المرحلة الثانوية واحتياجاتهم التدريبية.
- ٤- دور المدرسة الثانوية في تنمية المهارات القيادية لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- ٥- برنامج تدريبي مقترح لمعلمي المراحل الدراسية المختلفة لتنمية السمات القيادية.

المراجع

• المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم صابر يونس (٢٠٠٨) : فعالية بعض الأنشطة التعليمية في تنمية الاتجاه نحو تربية المواطنة لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية المعمارية وأثرها على كل من تنمية المهارات العملية والتحصيل الدراسي، دراسات تربوية وإجتماعية، أكتوبر، المجلد (١٤) ، العدد (٤) ، ٢٨٧ - ٣٣٩.
- أحمد حسين اللقاني ، علي الجمل (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**. (القاهرة : عالم الكتب).
- أحمد عبدالله عبدالرازق الدعي (٢٠٠٤) : مدي فعالية برنامج كارنوزوشوفن في تنمية المهارات القيادية- دراسة تجريبية علي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي ، البحرين.
- أزهار عبد القادر السندي (٢٠١٢): إسهام الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدي الطفل من منظور التربية الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- إلهام عبد الحميد فرج بلال (٢٠١٤): اتجاهات الطلاب نحو ثقافة المواطنة في مصر، سلسلة **التربية المعاصرة**، يونيو، سلسلة (٣١)، العدد (٩٧)، ١٣٣-١٨١.
- أمال جمعة عبد الفتاح (٢٠١٢) : فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي على تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، مايو، العدد (٤٢) ، ٥٣-١١٦.
- أماني عبدالله محمد (٢٠١٦) : برنامج تدريبي لتنمية مهارات اتخاذ القرار باستخدام أنماط دي بونو في التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، المجلد (٤)، العدد (١٧)، ٤٠٥ - ٤٢٩.
- إيمان عبدالعال أحمد (٢٠١٣) : العلاقة بين المشاركة في الأنشطة المجتمعية للنشء وتنمية المسؤولية الاجتماعية، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية**، إبريل، المجلد (١٨)، العدد (٣٤)، ٦٧٢٥-٦٧٦٣.
- جمال الدين المرسي ، ثابت عبد الرحمن ادريس (٢٠١٠): **الإدارة الاستراتيجية مفاهيم ونماذج تطبيقية**، (الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع) .
- جميل قاسم (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية، غزة.
- حسين محمد العنيزي (٢٠١٠) : أثر برنامج إلكتروني في تنمية المهارات القيادية والاتجاه نحو القيادة لطلاب كلية التربية الاساسية بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- حمدان محمد علي، علياء محمد فكري (٢٠١٥): **القائد الصغير مواهبه وذكائه المتعددة- النظرية والتطبيق**. (القاهرة: المجموعة العربية للنشر).

- دعاء عبد الحي محمد (٢٠٠٧) : فاعلية إستخدام نموذج أبعاد التعلم في تنمية مهارات التفكير الناقد وإتخاذ القرار من خلال تدريس الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية العامة، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ردينة عثمان الأحمد (٢٠٠٣) : **طرائق التدريس " منهج - أسلوب - وسيلة "** ، (عمان: دار المناهج، ط٢).
- سلوى محمد عمار (٢٠١٥) : فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية التحصيل المعرفي والمسئولية الإجتماعية لديهم، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة الفيوم، المجلد (١)، العدد (٥)، ٣٢-٩٥.
- سليمان قاسم العيد (٢٠٠٤): الأنشطة الشبابية في المؤسسات التعليمية وأثرها في بناء المستقبل. **المؤتمر العالمي العاشر للندوة العالمية للشباب الاسلامي**، جامعة الملك سعود، يونيو ٢٦-٢٨.
- صفاء محمد علي (٢٠٠٨) : **رؤي معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية**. (القاهرة : عالم الكتب).
- عامر محمد عبد فروانة (٢٠١٤) : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، قسم الصحة النفسية المجتمعية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- عبد الحميد السيد الغريب المنشاوي (٢٠٠٧) : تصور مقترح لمقرر لدعم الوحدة الوطنية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ، ومعرفة مدى وعي معلمي المواد الفلسفية بأهميتها، **المؤتمر العلمي الحادي عشر -التربية وحقوق الانسان**، كلية التربية ، جامعة طنطا، مايو، المجلد (١)، ٢٦٠-٢٨١.
- عبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٨) : أثر تفاعل البرنامج الدراسي مع البيئة الدراسية علي مهارات إتخاذ القرار لدي طلاب كلية المعلمين جامعة أم القري، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، فبراير، العدد (٧٥).
- عبد العزيز ناصر الشثري(٢٠١٠) : آليات تفعيل عملية التربية القيادية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس ، ومديري المدارس ، و مشرفي الإدارة المدرسية)، **مجلة دراسات تربوية وإجتماعية**، يوليو، المجلد (١٦)، العدد(٣)، ٣٢٣-٣٦٤.
- عبد النعيم عرفة عبد العال (٢٠٠٧) : "مدي فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض المهارات القيادية لدي طلاب كلية التربية"، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الازهر.
- عبدالله عادل راغب شراب (٢٠١٢) : العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، المجلد(١)، العدد(١٣)، ٥٨٧-٦٢٣.
- عصام محمود أحمد (٢٠١٧) : وحدة مقترحة في التاريخ قائمة على الأزمت لتنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، يناير ، العدد(٨٧)، ١٩٧-٢١٦.

- عطيات أحمد إبراهيم (٢٠١٣) : ممارسة أسلوب المناقشة الجماعية لتنمية المسؤولية الاجتماعية للفلاحين نحو البيئة، المؤتمر العلمي الدولي السادس و العشرون للخدمة الإجتماعية - الخدمة الإجتماعية وتطوير العشوائيات - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان ، المجلد (١٠) ، ٣٧٤٣-٣٦٩٥.
- على أحمد مذكور (٢٠٠٢): منهج التربية الإسلامية ، أصوله وتطبيقاته، ط٢، مكتبة الفلاح، مولى، الكويت.
- علي جمعة علي سيد (٢٠٠٩): تحمل الغموض كمنبئ لمهارات إتخاذ القرار لدي عينة من الشباب الجامعي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
- عيد عبدالغني الديب عثمان (٢٠٠٨): الثقافة القانونية في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية دراسة تقييمية، المؤتمر العلمي الاول (تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية)، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، يوليو، المجلد(٢)، ٥٠٠ - ٥٤١.
- عيد عبدالغني عثمان، باسم صبرى سلام(٢٠١٧): فاعلية وحدة مقترحة فى الدراسات الاجتماعية لتحقيق بعض أهداف التربية القيادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، يناير، العدد(١٧٢)، الجزء(١)، ٤٥٦-٤٩٤.
- فاطمة عاشور شعبان (٢٠١٤) : أثر استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس الإقتصاد المنزلى لتنمية بعض المفاهيم ومهارات اتخاذ القرار لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى ، المجلة التربوية، يوليو، المجلد(٣٧)، ٥٣-١١٤.
- فهيمة لييب بطرس (١٩٩٩): دور التعليم الثانوي العام وذي المصروفات فى تنمية المسؤولية الإجتماعية - دراسة ميدانية بمحافظة المنيا، مجلة كلية التربية بأسسيوط، يوليو، المجلد(٢) ، العدد(١٥)، ١٤٥ - ١٧٩.
- مجدي عبد الكريم (٢٠٠١) : " دراسات حديثة فى تنمية مهارات صنع القرار المداخل والبرامج"، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية للكتاب، ديسمبر، العدد(٦٠).
- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤): استراتيجيات التعليم وأساليب التعليم، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية).
- محمد توفيق سلام(١٩٩٩) : المسؤولية الإجتماعية لدى طلاب كليات التربية :دراسة ميدانية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد (١٤) ، العدد(١)، ١٠٤-١٣٣.
- محمد عبدالله يحيى الزهراني (٢٠١١): تقنين مقياس المواهب القيادية لدى الأطفال على البيئة المصرية، مجلة القراءة والمعرفة، أغسطس، العدد(١١٨)، ٤٧-٥٩.
- محمد كمال السنودي (٢٠١٥) : علاقة المشاركة فى المعسكرات الترويحية بالمسؤولية الإجتماعية لدى طلاب الجامعة ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية، مارس، العدد (٢٤) ، ٢٦٥-٢٨٦.
- محمد عبد التواب، آمال جمعة (٢٠١٥) : مهارات القيادة فى الألفية الثالثة. (القاهرة: مكتبة المتنبى).

- محمود جابر حسن (٢٠٠٨): فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا المحلية لمحافظة دمياط لتنمية بعض مهارات الخرائط واتخاذ القرار لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
 - مروى حسين إسماعيل (٢٠١٦): برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على بعض أبعاد خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ - ٢٠١٦ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى الطالب المعلم، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، نوفمبر، العدد (٨٥)، ١-٤٦.
 - مريم سعود رميح العازمي (٢٠١٣): تقنين مقياس المهارات القيادية للراشدين، مجلة عالم التربية، يوليو، سلسلة (١٤)، العدد (٤٣)، ٢٩٩-٣٢٤.
 - مها حمود سعيد اليامي (٢٠١٦): التربية القيادية لدى ابن عباس رضي الله عنه في مرحلة الطفولة، مجلة عالم التربية، أكتوبر، سلسلة (١٧)، العدد (٥٦)، ١-٢٧.
 - ميسون محمد عبد القادر (٢٠٠٩): التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
 - نجلاء عبد الحميد راتب (١٩٩٩): الانتماء الاجتماعي للشباب المصري-دراسة سوسيولوجية في حقبة الانفتاح-مركز المحروسة .
 - نعيمة عبد الله عسيري (٢٠١٧): فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارات اتخاذ القرار لمديرات المدارس الثانوية في مدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية - المركز القومي للبحوث - فلسطين، ديسمبر، المجلد (١)، العدد (١١)، ٩٥-١١٢.
 - هدى مصطفى عبدالرحمن (٢٠٠٨): برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد والإبداعي وأثره في مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال، مجلة القراءة والمعرفة، يوليو، العدد (٨٠)، ٣٨-٦٣.
 - وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢): وثيقة منهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الثانوية. (مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية)
 - ياسمين داود السمارة (٢٠١٣): أثر استخدام استراتيجيات حل المشكلات في تدريس مادة التربية الوطنية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية - فلسطين، المجلد (١)، العدد (٢)، ٢٤٧-٢٧٤.
- المراجع باللغة الاجنبية :

- Ayman, R., Adams, S., Fisher, B., & Hartman, E (2003): Leadership Development in higher education institutions: A present and future Perspective. In S. E. Murphy & R. E. Riggio (Eds.), the future of Leadership development (pp. 201- 222). Mahwah, New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.

– Branson, M. (2000): Criticale Issues in Civic Education, paper Presented At We the people National Conference. June 24 – 27.

– Currie, G., Lockett, A. and Suhomlinova, O. (2009): Leadership and institutional change in the public sector: The case of secondary schools in England. *The Leadership Quarterly* 20 (2009) 664–679.

– Flumer,R&Wanger,S (2013): Leadership:lesson from the best, *Training and Development*. 53(3).28–42.

– Maxh, A& Dona, S. (2008): *Judgment in Managerial Decision Making*, Wiley.

[Http: // www. Aleqt .com](http://www.Aleqt.com).–

– May and Roos, (2000): The Perfect personality and It related to social responsibly differences between male and femule.

– Simikins, T. (2005): Leadership in Education ‘What Works’ or ‘What Makes Sense’? *Educational Management Administration & Leadership*, 33 (1).

– Shults, C. (2001): The critical impact of impending retirements on community college leadership. (No. 1 AACC–RB–1–5). Washington, D.C.: American Association of Community colleges.